وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني
MINISTRY OF EDUCATION AND TECHNICAL EDUCATION

التربيــة الدينيــة الإسلامية

٢٠٢٥/٢٠٢٦ م

4

الصــف الرابع الابتدائي
الفصل الـدراسـي الأول

تأليف

د. إسماعيل عبد العاطي

د. محمود فؤاد

د. جبريل أنور حميدة

د. كمال عوض الله

د. سعيد عبد الحميد

شَارَكَ فِي التَّأْلِيفِ والتَّنفِيذِ

قطاع المحتوى

بمؤسسة سلاح التلميذ للطبع والنشر

تمت المراجعة بالأزهر الشريف

الشيخ: عماد فتحي محمود

مستشار العلوم الشرعية

بقطاع المعاهد الأزهرية

ومكتب إحياء التراث الإسلامي بمشيخة الأزهر

إشراف عام

د. أكرم حسن

مساعد الوزير لشئون تطوير المناهج التعليمية

والمشرف على الإدارة المركزية لتطوير المناهج

١٤٤٧ هـ

٢٠٢٥ / ٢٠٢٦م

مُقَدِّمَةٌ

يُسعدنا -أبناءنا وبناتنا- أن نقدِّم لكم سلسلة التربية الدينية، التي جاءت في إطار التطوير المُستمر للمناهج التعليمية، واستجابة للتطورات المُتسارعة التي يشهدها العالم على الأصعِدة كافَّة.

لذا تحرِص وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني على تطوير المناهج التعليمية بصورة مستمرة؛ لتلبية احتياجات المتعلمين، وإشباع تطلُّعاتهم، كما تسعى لتمكينهم من المهارات والقيم التي تساعدهم على الاندماج الإيجابي في المجتمع، والتَّواصل الفعَّال مع الآخرين في إطارٍ من المحبة والتعاطف والالتزام.

لقد حرَصنا على تقديم محتوى يلتزم بالوسطية في تناول الأمور في مجالات التربية الدينية؛ من عقيدة وتفسير وعبادات وسِيَرٍ وشخصيات وقِيَمٍ إنسانية وأخلاق، مع التركيز على البُعد القِيَمي كنتيجة للمُمارسات الدينية؛ إذ لا فائدة للمعارف الدينية إذا لم تُترجم لسلوك يتَّسم بالصلاح والاستقامة وحُسن التعامل مع النفس والآخرين، ولا يكتمل إيمان الإنسان إذا لم تكن علاقته بالآخرين قائمةً على الوُدِّ والتسامح والإيثار.

كما حرصنا على تقديم محتوى تعليمي متنوِّع ومُبتكر، يجمع بين المعارف الدينية والمهارات والقيم في نسيجٍ واحدٍ، مع الالتزام بأحدث أساليب العَرض الجذَّابة والمُمتعة للتلاميذ.

هذه الأساليب تستدعي إستراتيجيات تقوم على فاعلية المتعلِّم ومشاركته البناءة؛ ليكون مفكِّرًا، ومُكتشِفًا، ومناقِشًا، ومستنتِجًا، وناقدًا، ومبدِعًا، ومتعاونًا مع أقرانه، ومشاركًا أفراد أسرته ما تعلَّمه؛ ضمانًا لتطبيق ما تعلَّمه في حياته اليومية.

ختامًا، نتقدَّم بخالص الشكر والتقدير لكلِّ من أسهم في إعداد هذا الكتاب؛ من الأزهر الشريف، والخُبراء في مجال التربية والتعليم، والمعلِّمين والموجِّهين، وكل المعنيين بالعملية التعليمية، فجهودهم المباركة هي التي تُسهم في تحقيق أهدافنا التعليمية والتربوية.

نسأل الله عَزَّوَجَلَّ أن يكون هذا الكتاب عونًا للمعلمين والتلاميذ في رحلتهم نحو الفهم الصحيح للدِّين والقِيَم الإنسانية.

المؤلِّفون

الوحدة الأولى
الدِّينُ وَالكَرَمُ

العقيدة

• الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ ٨

القرآن والتفسير

• سُورَةُ الانْفِطَارِ (حِفظٌ وَتِلَاوةٌ وَتَفْسِيرٌ) ١٢
• وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا: أَحْكَامُ لَامِ (أل) ١٧

العبادات

• الزَّكَاةُ ١٩

السير والشخصيات

١ بِنَاءُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ ٢٣
٢ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه ٢٦

القيم والأخلاق

• إِكْرَامُ الضَّيْفِ ٢٩
• مُرَاجَعَةٌ عَلَى الوَحْدَةِ الأُولَى ٣٣

الوحدة الثانية
الأُخُوَّةُ فِي الدِّينِ

العقيدة

• وَظِيفَةُ الرُّسُلِ ٣٦

القرآن والتفسير

• سُورَةُ التَّكْوِيرِ (حِفظٌ وَتِلَاوةٌ وَتَفْسِيرٌ) ٤٠
• وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا: أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنوِينِ (الْإِظْهَارُ الحَلْقِيُّ) ٤٥

العبادات

• شُرُوطُ الزَّكَاةِ ٤٨

السير والشخصيات

١ الْمُؤَاخَاةُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ٥١
٢ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه ٥٤

القيم والأخلاق

- الاعْتِمَادُ عَلَى النَّفْسِ ٥٨
- مُرَاجَعَةٌ عَلَى الوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ ٦٢

الوحدة الثالثة
الدِّينُ وَقَبُولُ الآخَرِ

العقيدة

- بَيْنَ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ ٦٥

القرآن والتفسير

- سُورَةُ عَبَسَ (حِفظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ) ٦٨
- مُرَاجَعَةٌ عَلَى أَحْكَامِ (لَامِ (أل) ــ الْإِظْهَارُ الْحَلْقِيُّ) ٧٤

العبادات

- أَنْوَاعُ الزَّكَاةِ ٧٧

السير والشخصيات

١ وَثِيقَةُ الْمَدِينَةِ وَأُسُسُ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ ٨٠
٢ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه ٨٣

القيم والأخلاق

- السَّخَاءُ ٨٧
- مُرَاجَعَةٌ عَلَى الوَحْدَةِ الثَّالِثَةِ ٩٠
- تَقْيِيمَاتٌ (مُرَاجَعَةٌ عَامَّةٌ) ٩٢

الوَحْدَةُ الأولَى

الدِّينُ وَالكَرَمُ

دُرُوسُ الوَحْدَةِ

١ العَقِيدَةُ: الإيمَانُ بالرُّسُلِ

٢ القُرْآنُ والتَّفْسِيرُ:

(أ) سُورَةُ الانْفطَارِ (حِفظٌ وَتلاوةٌ وَتَفْسِيرٌ).

(ب) وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا:

أَحْكَامُ لَامِ (أل).

٣ العِبَادَاتُ: الزَّكَاةُ.

٤ السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ:

(أ) بِنَاءُ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ.

(ب) أَبُو أَيُّوبَ الأَنصَارِيُّ رضي الله عنه.

٥ القِيَمُ وَالأَخلَاقُ: إِكْرَامُ الضَّيفِ.

أَهْدَافُ الوَحْدَةِ

فِي نِهَايَةِ هَذِهِ الوَحْدَةِ يُتوقَّعُ مِنَ التِّلمِيذِ أَنْ:

١ يتعرَّفَ مَفْهُومَ الرَّسُولِ وَالرِّسَالَةِ.

٢ يَتْلُوَ سُورَةَ الانْفطَارِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً، مَعَ مُرَاعَاةِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ الأَسَاسِيَّةِ.

٣ يتعرَّفَ الزَّكَاةَ وَحُكْمَهَا فِي الإِسْلَامِ.

٤ يُعَلِّلَ سَبَبَ بِنَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لِلمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ.

٥ يَستَنْتِجَ الصِّفَاتِ الحَمِيدَةَ الَّتِي تَمَيَّزَ بِهَا الصَّحَابِيُّ أَبُو أَيُّوبَ الأَنصَارِيُّ رضي الله عنه.

٦ يُدَلِّلَ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى إِكْرَامِ الضَّيفِ.

العَقِيدَةُ

الإِيمَانُ بِالرُّسُلِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يتعرَّف مفهوم الرسول والرسالة.
- يوضح الحكمة من إرسال الرسل.
- يعدد أسماء بعض الرسل الذين أرسلهم الله إلى البشر.
- يستنتج أثر الإيمان بالرسل في حياة المسلم.
- يظهر تقديره لدور الرسل في نشر الهداية.

تَأَمَّلْ

بَعْدَ أَنْ رَحَّبَتِ المُعَلِّمَةُ بِالتَّلَامِيذِ كَتَبَتْ عَلَى السَّبُّورَةِ بَعْضَ الأَسْمَاءِ، مِثْلَ: نُوحٍ، وإِبْرَاهِيمَ، ومُوسَى، وَعِيسَى عليهم السلام، ثُمَّ سَأَلَتْهُمْ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذِهِ الأَسْمَاءَ؟

أَجَابَ التَّلَامِيذُ: نَعَمْ، هَذِهِ أَسْمَاءُ بَعْضِ رُسُلِ اللَّهِ (تَعَالَى).

أَضَافَتِ الْمُعَلِّمَةُ سُؤَالًا آخَرَ: مَا وَاجِبُنَا نَحْوَ الرُّسُلِ عليهم السلام؟

فَقَالَتْ سَلْمَى: واجِبُنَا أَنْ نُؤْمِنَ بِهِمْ.

قَالَتِ المُعَلِّمَةُ: أَحْسَنْتِ، فَالإِيمَانُ بِالرُّسُلِ هُوَ الرُّكْنُ الرَّابِعُ مِنْ أَرْكَانِ الإِيمَانِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ. قَالَ تَعَالَى:

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ﴾

البَقَرَة: ٢٨٥

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَمَا سُئِلَ عَنِ الْإِيمَانِ:

«أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، ومَلائِكَتِهِ، وكُتُبِهِ، ورُسُلِهِ، والْيَومِ الآخِرِ، وتُؤْمِنَ بِالقَدَرِ خَيْرِهِ وشَرِّهِ».

(رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

والرُّسُل بَشَرٌ اصْطَفَاهُمُ اللَّهُ (تعالَى)؛ لِيُعَرِّفُوا النَّاسَ بِرَبِّهِمْ عَزَّوَجَلَّ ، وَيَدْعُوهُم لِعِبَادَتِهِ وَحْدَهُ، وَيُبَيِّنُوا لَهُمْ كَيفِيَّةَ عِبَادَتِهِ، وَيُرْشِدُوهُمْ إِلَى طَرِيقِ السَّعَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وَعَدَدُهُم كثيرٌ؛ مِنْهُمْ مَنْ ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُذْكَرْ، كَمَا قَالَ (تعالَى):

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ﴾

غافِر: ٧٨

وَالرُّسُلُ الْمَذْكُورَةُ أَسْمَاؤُهُمْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُون رَسُولًا وَنَبِيًّا، مِنْهُمْ:

(آدَمُ وَإِدْرِيسُ وَنُوحٌ وَهُودٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَإِسْمَاعِيلُ وَإِسْحَاقُ وَيُوسُفُ وَيُونُسُ وَشُعَيْبٌ وَمُوسَى وَعِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ).

وَالْمُؤْمِنُ الصَّادِقُ يُؤْمِنُ بِرُسُلِ اللَّهِ جَمِيعِهِمْ، وَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ رَسُولٍ وَرَسُولٍ، وَيُوقِنُ أَنَّهُمْ أَفْضَلُ الْبَشَرِ، وَيُؤْمِنُ بِكُلِّ مَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ مِنْ أَخْبَارِهِمْ وَمُعْجِزَاتِهِمْ.

كَمَا يُؤْمِنُ بِأَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ خَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، قَالَ تَعَالَى:

﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا﴾

الأَحْزَاب: ٤٠

وَقَدْ أَيَّدَ اللَّهُ (تَعَالَى) الْأَنْبِيَاءَ وَالرُّسُلَ بِالْمُعْجِزَاتِ؛ لِتَكُونَ دَلِيلًا عَلَى صِدْقِ رِسَالَتِهِمْ.

فَمَثَلًا: أَرْسَلَ اللَّهُ (تَعَالَى) مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآتَاهُ عَدَدًا مِنَ الْمُعْجِزَاتِ، مِنْهَا: مُعْجِزَةُ الْعَصَا الَّتِي تَحَوَّلَتْ بِقُدْرَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) إِلَى حَيَّةٍ عَظِيمَةٍ، ابْتَلَعَتْ مَا جَاءَ بِهِ سَحَرَةُ فِرْعَوْنَ مِنَ السِّحْرِ، وَكَانَتْ دَلِيلًا عَلَى صِدْقِ نُبُوَّةِ سَيِّدِنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقُوَّةِ إِيمَانِهِ، وَثَبَاتِهِ عَلَى الْحَقِّ.

وَمِنَ الْمُعْجِزَاتِ الَّتِي أَيَّدَ اللَّهُ (تَعَالَى) بِهَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ يَشْفِي مِنَ الْأَمْرَاضِ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَيُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

وَمِنَ الْمُعْجِزَاتِ الَّتِي أَيَّدَ اللَّهُ (تَعَالَى) بِهَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعْجِزَةُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ؛ فَهُوَ الْمُعْجِزَةُ الْخَالِدَةُ الَّتِي تَحَدَّى اللَّهُ بِهَا الْبَشَرَ جَمِيعَهُمْ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ فَعَجَزُوا، قَالَ تَعَالَى:

﴿قُل لَّئِنِ ٱجْتَمَعَتِ ٱلْإِنسُ وَٱلْجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأْتُوا۟ بِمِثْلِ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ
لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِۦ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾

الإِسْرَاءُ: ٨٨

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأ:

١ دَعَا جَمِيعُ الرُّسُلِ لِعِبَادَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) وَحْدَهُ. (   )

٢ ذَكَرَ اللَّهُ (تَعَالَى) جَمِيعَ أَنْبِيَائِهِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِأَسْمَائِهِمْ. (   )

٣ الرُّسُلُ مَلَائِكَةٌ أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ (تَعَالَى) لِهِدَايَةِ الْبَشَرِ. (   )

٤ أَيَّدَ اللَّهُ (تَعَالَى) سَيِّدَنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمُعْجِزَةِ الْعَصَا الَّتِي تَتَحَوَّلُ إِلَى ثُعْبَانٍ. (   )

٥ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مُعْجِزَةٌ خَالِدَةٌ تَحَدَّى اللَّهُ (تَعَالَى) بِهَا الْبَشَرَ كُلَّهُمْ. (   )

نشاط ٢ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ:

١ الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ هُوَ الرُّكْنُ .... مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ.

٢ أَرْسَلَ اللَّهُ (تَعَالَى) إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ .... يُرْشِدُهُمْ إِلَى عِبَادَتِهِ.

٣ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ هُوَ النَّبِيُّ .... صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

نشاط ٣ فَكِّرْ، وَنَاقِشْ، ثُمَّ أَجِبْ:

١ لِمَاذَا أَرْسَلَ اللَّهُ (تَعَالَى) الرُّسُلَ إِلَى النَّاسِ؟

٢ كَيْفَ يُمْكِنُنَا الِاقْتِدَاءُ بِالرُّسُلِ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ؟

نشاط ٤ لَخِّصْ بِأُسْلُوبِكَ قِصَّةَ أَحَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَذْكُورِينَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

....

....

....

نشاط ٥ اكْتُبْ أسْمَاءَ بَعْضِ الأَنْبِيَاءِ مِمَّنْ وَرَدَ ذِكْرُهُم فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

- ....
- ....
- ....
- ....
- ....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنْ مُعْجِزَةٍ مِنْ مُعْجِزَاتِ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

سُورَةُ الانْفِطَارِ

(حِفظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ)

الأهداف

في نهاية هذا الدرس، يُتوقع من التلميذ أن:

- يتلُو سورة الانفطار تلاوةً صحيحةً.
- يقرأ غيبًا سورة الانفطار بشكلٍ مُتقن.
- يتعرَّف معاني المفردات الواردة في السورة.
- يستنتج القيم والمبادئ التي تدعو إليها السورة الكريمة.

تَأَمَّلْ

سُورَةُ الانْفِطَارِ سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، عَدَدُ آيَاتِهَا تِسعَ عَشْرَةَ آيَةً.

تَعرِضُ السُّورَةُ الكَرِيمَةُ مَشْهَدًا مَهِيبًا لانْهِيَارِ الكَوْنِ وَانْتِهَاءِ الْعَالَمِ، وَتَصِفُ بَعْضَ أَهْوَالِ يَومِ القِيَامَةِ؛ فَالسَّمَاءُ الَّتِي نَعْرِفُهَا سَتَتَشَقَّقُ، وَالْكَوَاكِبُ الَّتِي بِهَا سَتَسْقُطُ مِنْ مَوَاقِعِهَا، وَالْبِحَارُ سَتَنْفَجِرُ، وَالْقُبُورُ سَتُفْتَحُ وَتُخْرِجُ مَا فِيهَا؛ إِعْلَامًا بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَبِدَايَةِ الْحِسَابِ.

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأْيُ عَيْنٍ، فَلْيَقْرَأْ: (إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ)، وَ(إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ)، وَ(إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ).

(رَوَاهُ التِّرمِذِيُّ)

وَفِي السُّورَةِ الكَرِيمَةِ تَذْكِيرٌ لِلْإِنسَانِ بِنِعَمِ اللَّهِ (تَعَالَى) عَلَيْهِ، وَتَحْذِيرٌ مِنِ ارْتِكَابِ المَعَاصِي وَالآثَامِ، وَبَيَانٌ لِحُسْنِ عَاقِبَةِ الأَبْرَارِ، وَسُوءِ عَاقِبَةِ الفُجَّارِ.

سُورَةُ الانفِطَار

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ١ وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ ٢ وَإِذَا
ٱلۡبِحَارُ فُجِّرَتۡ ٣ وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ ٤ عَلِمَتۡ نَفۡسٞ
مَّا قَدَّمَتۡ وَأَخَّرَتۡ ٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ
ٱلۡكَرِيمِ ٦ ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ٧ فِيٓ
أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ٨ كَلَّا بَلۡ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ٩
وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ ١٠ كِرَامٗا كَٰتِبِينَ ١١ يَعۡلَمُونَ مَا
تَفۡعَلُونَ ١٢ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ ١٣ وَإِنَّ ٱلۡفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٖ
١٤ يَصۡلَوۡنَهَا يَوۡمَ ٱلدِّينِ ١٥ وَمَا هُمۡ عَنۡهَا بِغَآئِبِينَ ١٦ وَمَآ
أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ١٧ ثُمَّ مَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ١٨
يَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٞ لِّنَفۡسٖ شَيۡـٔٗاۖ وَٱلۡأَمۡرُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ ١٩

مَعانِي المُفْرَداتِ

ٱنفَطَرَتۡ: انْشقَّتْ عِنْدَ قِيَامِ السَّاعَةِ.

ٱنتَثَرَتۡ: تفرَّقَتْ وَتَسَاقطَتْ.

بُعۡثِرَتۡ: فُتِحَتْ وخرَجَ مَنْ فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى.

غَرَّكَ: خدَعَكَ.

فَسَوَّىٰكَ: جعَلَ أعْضاءَكَ سَوِيَّةً سَلِيمَةً.

كِرَامٗا كَٰتِبِينَ: مَلَائكَةً يُسَجِّلُونَ أَعْمَالَ الْإِنْسَانِ.

ٱلۡأَبۡرَارَ: الْمُؤْمِنِينَ الطَّائِعِينَ.

ٱلۡفُجَّارَ: الْمُشْرِكِينَ بِاللَّهِ.

يَصۡلَوۡنَهَا: يَدْخُلُونَهَا.

تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ

تُبَيِّنُ السُّورَةُ مَشاهِدَ يومِ القِيامَةِ، وَأَحْوالَ النَّاسِ فِيهِ، وَمِنْ أَهَمِّ مَا تَتَناوَلُهُ:

١ أَحْوالُ الآخِرَةِ وَأَهْوالُهَا، وَمَا يَحْدُثُ مِنَ انْقِلَابٍ فِي الْكَوْنِ كُلِّهِ، وَمَا يَقَعُ مِنْ أَحْدَاثٍ خَطِيرَةٍ، وَمِنهَا: انْشِقَاقُ السَّمَاءِ، وَتَفَرُّقُ الْكَوَاكِبِ وتَسَاقُطُهَا، وَانْفِجَارُ الْبِحَارِ، وَانْفِتَاحُ الْقُبُورِ وَخُرُوجُ المَوتَى مِنْهَا.

٢ عَدَمُ اعْتِرَافِ الإِنْسَانِ بِنِعَمِ رَبِّهِ، وَتَكْذِيبُهُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ، وَسَيُسَجِّلُ اللَّهُ (تَعالَى) هَذَا التَّكْذِيبَ؛ فَقَدْ جَعَلَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مَلَائِكَةً يُسَجِّلُونَ عَلَيْهِ أَعْمَالَهُ كُلَّهَا.

٣ انْقِسَامُ النَّاسِ فِي الآخِرَةِ إِلَى فَرِيقَيْنِ أَبْرَارٍ وَفُجَّارٍ، وَبَيَانُ مَصِيرِ كُلٍّ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ ؛ فَالمُؤْمِنُونَ مَصِيرُهُمُ إِلَى الجَنَّةِ وَالنَّعِيمِ، وَالمُشْرِكُونَ مَصِيرُهُمْ إِلَى النَّارِ وَالجَحِيمِ.

٤ تَعْظِيمُ يَومِ القِيَامَةِ، وَبَيَانُ أَنَّ الحُكْمَ فِيهِ يَكُونُ لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَلَا يَمْلِكُ أَحَدٌ لِنَفْسِهِ وَلَا لِغَيْرِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا.

مَا تُرْشِدُ إِلَيهِ السُّورَةُ

- تَذْكِيرُ الإِنْسَانِ بِضَعْفِهِ أَمَامَ أَحْدَاثِ يَومِ القِيَامَةِ.
- تَحْذِيرُ الإِنْسَانِ مِنَ الانْشِغَالِ بِالدُّنْيَا وَنِسْيَانِ يَومِ الْحِسَابِ.
- التَّأْكِيدُ عَلَى وُجُودِ المَلَائِكَةِ الحَفَظَةِ الَّذِينَ يُسَجِّلُونَ أَعْمَالَ الإِنْسَانِ؛ سَوَاءً خَيْرًا أَوْ شَرًّا، وَهَذَا الإِيمَانُ يَدْفَعُ المُؤْمِنَ لِفِعْلِ الخَيرِ، وَيَمْنَعُهُ مِنْ فِعْلِ الشَّرِّ.
- تُوَضِّحُ السُّورَةُ الفَرْقَ بَيْنَ الأَبْرَارِ الَّذِينَ يَنْعَمُونَ بِالْجَنَّةِ، وَالْفُجَّارِ الَّذِينَ يُعَذَّبُونَ فِي جَهَنَّمَ، وَعَلَى الإِنْسَانِ أَنْ يَخْتَارَ الجَنَّةَ أَوِ الجَحِيمَ بِفِعْلِ الخَيْرِ أَوِ الشَّرِّ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ رَدِّدْ آيَاتِ سُورَةِ الِانْفِطَارِ خَلْفَ مُعَلِّمِكَ أَوْ أَحَدِ وَالِدَيْكَ:

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ:

١ فِي يَوْمِ القِيَامَةِ، يَبْقَى كُلُّ شَيْءٍ فِي الكَوْنِ عَلَى حَالِهِ. (   )

٢ الأَبْرَارُ فِي نَعِيمٍ؛ لِأَنَّهُمْ أَطَاعُوا اللَّهَ (تعالَى). (   )

٣ سُورَةُ الِانْفِطَارِ مَكِّيَّةٌ، وَآيَاتُهَا تِسْعَ عَشْرَةَ آيَةً. (   )

نشاط ٣ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِالكَلِمَاتِ المُنَاسِبَةِ:

١ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ تَنْشَقُّ .... وَتَتَسَاقَطُ ....

٢ يَنْقَسِمُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى فَرِيقَيْنِ، هُمَا: .... وَ....................

٣ يُسَجِّلُ المَلَائِكَةُ الكَاتِبُونَ ....

نشاط ٤ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا أَحْدَاثُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي السُّورَةِ؟

٢ مَا وَظِيفَةُ الْمَلَائِكَةِ الحَافِظِينَ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي السُّورَةِ؟

٣ مَا أَهَمُّ الدُّرُوسِ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا مِنْ سُورَةِ الِانْفِطَارِ؟

نشاط ٥ بِالاشْتِرَاكِ مَعَ زُمَلَائِكَ املأ الشَّكْلَ التَّالِي:

مَا تُرشِدُ إِلَيْهِ السُّورَةُ الكَرِيمَةُ

تَذْكِيرٌ

....

....

....

....

....

تَحْذِيرٌ

....

....

....

....

....

....

تَأْكِيدٌ

....

....

....

....

....

....

تَوضِيحٌ

....

....

....

....

....

....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

١ اكْتُبِ الْآيَاتِ فِي كُرَّاسَتِكَ بِخَطٍّ حَسَنٍ.

٢ اسْتَمِعْ إِلَى الْمُصْحَفِ الْمُعَلِّمِ وَتَدَرَّبْ عَلَى التِّلَاوَةِ الصَّحِيحَةِ لِلْآيَاتِ، ثُمَّ سَجِّلْ بِصَوْتِكَ تِلَاوَتَهَا عَلَى مِلَفٍّ صَوْتِيٍّ بِاسْتِخْدَامِ الْهَاتِفِ أَوِ الْحَاسُوبِ، ثُمَّ أَرْسِلْ تَسْجِيلَكَ إِلَى مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ فِي الْفَصْلِ.

وَرَتِّلِ القُرْآنَ تَرتِيلًا

أَحْكَامُ لَامِ (أل)

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يراعي بعض أحكام التلاوة: لام (أل).
- يحدِّد الحروف التي تأتي بعد اللام الشمسية.
- يحدِّد الحروف التي تأتي بعد اللام القمرية.
- يُميِّز بين حروف اللام الشمسية وحروف اللام القمرية.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ

أَمَرَ اللَّهُ (تعَالَى) نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يُرَتِّلِ القُرْآنَ بِتَأَنٍّ، فَيَجِبُ أَنْ نَقرَأَ القُرْآنَ الكَرِيمَ حَسَبَ قَوَاعِدِ التِّلَاوَةِ الصَّحِيحَةِ، كَمَا قَرَأَهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ تعَالَى:

﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا﴾

الإسراء: ١٠٦

وَمِنْ أَحْكَامِ التِّلَاوَةِ: **أَحْكَامُ (لَامِ أل التَّعْرِيفِيَّةِ)**، وتَكُونُ اللَّامُ إِمَّا قَمَرِيَّةً أَوْ شَمْسِيَّةً.

اللَّامُ القَمَرِيَّةُ:

هِيَ الَّتِي يَقَعُ بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنَ الْحُرُوفِ:

(ا ، ب ، غ ، ح ، ج ، ك ، و ، خ ، ف ، ع ، ق ، ي ، م ، ه)

والْمَجْمُوعَةُ فِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ:

ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

حُكْمُ اللَّامِ القَمَرِيَّةِ: وُجُوبُ الإِظْهَارِ.

وَالإِظْهَارُ: يَعْنِي النُّطْقَ بِهَا.

مِثْلَ: (ٱلْأَرْضِ، ٱلْحَلِيمُ، ٱلْعَلِيمُ، ٱلْقَيُّومِ، ٱلْيَوْمَ، ٱلْمُلْكُ).

اللَّامُ الشَّمْسِيَّةُ:

هِيَ الَّتِي يَأْتِي بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنَ الحُرُوفِ:

(ط ، ث ، ص ، ر ، ت ، ض ، ذ ، ن ، د ، س ، ظ ، ز ، ش ، ل)

وقد جُمِعَت في كَلِمَاتِ هَذَا الْبَيْتِ:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلكَرَمْ

حُكْمُ اللَّامِ الشَّمْسِيَّةِ: وُجُوبُ الإِدْغَامِ.

والإِدْغَامُ: يَعْنِي إِدْخَالَ اللَّامِ فِي الحَرْفِ الَّذِي يَلِيهَا؛ فَلا نَنطِقُ اللَّامَ، ونَنطِقُ الحَرفَ الذي يَلِيهَا مُشَدَّدًا.

مِثْلَ: (ٱلتَّوَّابُ، ٱلرَّحْمَٰنِ، ٱلنُّجُومِ، ٱلَّيْلَ).

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اكْتُبْ حُروفَ اللَّامِ الشَّمْسِيَّةِ، وَهاتِ مِثالًا عَلَى كُلِّ حَرْفٍ:

س

السَّمَاء

نشاط ٢ اكْتُبْ حُروفَ اللَّامِ القَمَرِيَّةِ، وَهاتِ مِثالًا كالتَّالِي عَلَى كُلِّ حَرْفٍ:

أ

الأَرْض

الـزَّكَـاةُ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يتعرَّف أهمية الزكاة في الإسلام، وأثرها في المجتمع.
- يتعرَّف حكم الزكاة في الإسلام.
- يُظهر حبَّه للعطاء والتكافل الاجتماعي من خلال أقواله وأفعاله.

تَأَمَّلْ

الزَّكَاةُ هِيَ الرُّكْنُ الثَّالِثُ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ البَقَرَة: ٤٣

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ.» (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

وَهِيَ فَرِيضَةٌ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَمْلِكُ مَالًا بَلَغَ النِّصَابَ، وَهُوَ مِقْدَارُ المَالِ الذِي تُخْرَجُ عَنْهُ الزَّكَاةُ. وَقَدْ حَذَّرَ اللَّهُ (تَعَالَى) مِنْ عَدَمِ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ أَوْ تَأْخِيرِهَا؛ لأنها حَقٌّ لِلْمُحْتَاجِينَ فِي الْمُجْتَمَعِ، وَلَيْسَتْ مِنْحَةً أَوْ فَضْلًا مِنَ الْغَنِيِّ.

والزَّكَاةُ عَوْنٌ لِلْفَقِيرِ، وَإِصْلَاحٌ لِلْمُجْتَمَعِ، فَهِيَ تُسْهِمُ فِي تَخْفِيفِ مُعَانَاةِ الْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ، وَتَزِيدُ مِنْ تَرَابُطِ الْمُجْتَمَعِ وَتَمَاسُكِهِ، وَهِيَ نَافِعَةٌ لِلْغَنِيِّ، فَهِيَ تُطَهِّرُ نَفْسَهُ مِنَ الْبُخْلِ، وَتَزِيدُ مَالَهُ بَرَكَةً، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ.» (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

والْمُسْتَحِقُّونَ لِلزَّكَاةِ ثَمَانِيَةُ أَصْنَافٍ، وَرَدَ ذِكْرُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ
وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ﴾

التوبة: ٦٠

الْمُسْتَحِقُّونَ لِلزَّكَاةِ

الْفَقِيرُ	شَدِيدُ الْحَاجَةِ، الَّذِي لَا يَمْلِكُ مَالًا لِحَاجَاتِهِ الْأَسَاسِيَّةِ.
الْمِسْكِينُ	يَمْتَلِكُ مَالًا، لَكِنَّهُ لَا يَكْفِي حَاجَتَهُ.
الْعَامِلُونَ عَلَى الزَّكَاةِ	الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الزَّكَاةَ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ، وَيُوَصِّلُونَهَا لِمُسْتَحِقِّيهَا.
الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ	الَّذِينَ أَسْلَمُوا حَدِيثًا، وَيَحْتَاجُونَ لِدَعْمٍ مَادِّيٍّ.
فِي الرِّقَابِ	الْعَبِيدُ وَالْأَسْرَى.
الْغَارِمُونَ	أَصْحَابُ الدُّيُونِ، الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَدَادَهَا.
فِي سَبِيلِ اللَّهِ	فِي أَوْجُهِ الْخَيْرِ كَبِنَاءِ الْمَسَاجِدِ وَالْمُسْتَشْفَيَاتِ وَالْمَدَارِسِ، وَتَحْفِيظِ الْقُرْآنِ.
ابْنُ السَّبِيلِ	الْمُسَافِرُ بَعِيدًا عَنْ وَطَنِهِ، وَلَيْسَ لَدَيْهِ مَا يَكْفِي لِلْعَوْدَةِ إِلَيْهِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ أَكْمِلِ الشَّكْلَ الآتِيَ:

المُسْتَحِقُّونَ لِلزَّكَاةِ

- الفُقَرَاءُ
- ....
- ....
- ....
- ....
- ....
- ....
- ....

نشاط ٢ صِلْ كُلَّ فِئَةٍ بِالنَّفْعِ الَّذِي تَحْصُلُ عَلَيْهِ مِنَ الزَّكَاةِ:

الفُقَرَاءُ	زِيَادَةُ التَّرابُطِ بَيْنَ أَفْرَادِهِ
الأَغْنِيَاءُ	تَحْسِينُ أَحْوَالِهِمِ المَعِيشِيَّةِ
المُجْتَمَعُ	زِيَادَةُ مَالِهِمْ بَرَكَةً

نشاط ٣ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ الزَّكَاةُ هِيَ الرُّكْنُ .... مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ.

(أ) الأَوَّلُ (ب) الثَّانِي (جـ) الثَّالِثُ

٢ مِنْ مُسْتَحِقِّي الزَّكَاةِ ....

(أ) الأَغْنِيَاءُ (ب) الفُقَرَاءُ (جـ) الذِينَ يَمْلِكُونَ مَا يَكْفِيهِم

٣ حُكْمُ الزَّكَاةِ فِي الإِسْلَامِ أَنَّهَا ....

(أ) مُسْتَحَبَّةٌ (ب) فَرِيضَةٌ (جـ) مُبَاحَةٌ

٤ الغَارِمُونَ هُمُ الذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ ....

(أ) سَدَادَ دُيُونِهِم (ب) العَودَةَ إِلَى وَطَنِهِم (جـ) بِنَاءَ المَسَاجِدِ

نشاط ٤ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَة، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطأ:

١ الزَّكَاةُ تَبَرُّعٌ اخْتِيَارِيٌّ، وَلَيْسَتْ فَرِيضَةً. (   )

٢ الزَّكَاةُ تُطَهِّرُ نَفْسَ الغَنِيِّ مِنَ البُخْلِ. (   )

٣ الزَّكَاةُ تُخَفِّفُ مُعَانَاةَ الْفَقِيرِ، وَتَجْعَلُ الْمُجْتَمَعَ مُتَمَاسِكًا. (   )

نشاط ٥ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ بِالكَلِمَاتِ المُنَاسِبَةِ:

١ ابْنُ السَّبِيلِ هُوَ .... بَعِيدًا عَنْ وَطَنِهِ، وَلَيسَ لَدَيهِ مَا يَكْفِي لِلعَودَةِ إِلَيهِ.

٢ المُسْتَحِقُّونَ للزَّكَاةِ .... أَصْنَافٍ.

نشاط ٦ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا الفَرْقُ بَيْنَ الفَقِيرِ وَالمِسْكِينِ؟

٢ لِلزَّكَاةِ فَوَائِدُ عَدِيدَةٌ، اذْكُرْ ثَلَاثًا مِنْهَا.

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

١ سَجِّلْ بِصَوْتِكَ تِلَاوَةً لِلآيَةِ رَقم (٦٠) مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ فِي مِلَفٍّ صَوْتِيٍّ، ثُمَّ أَرسِلْهُ إِلَى المُعَلِّمِ.

٢ **فَكِّرْ، وَنَاقِشْ، ثُمَّ أَجِبْ فِي كُرَّاسَتِكَ:**

مَاذَا لَوْ لَمْ تُشْرَعِ الزَّكَاةُ؟ وكَيفَ كَانَ سَيَصِيرُ حَالُ الْفُقَرَاءِ؟ وَمَا تَأْثِيرُ ذَلِكَ فِي أَحْوَالِ الْمُجْتَمَعِ؟

بِنَاءُ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يستنتج أسباب بناء النبي ﷺ للمسجد النبوي.
- يصف كيفية بناء المسجد النبوي، والأدوات التي استُخدمت في بنائه.
- يستنتج القيم الإسلامية المستفادة من مشاركة النبي ﷺ وأصحابه في بناء المسجد.
- يُعبِّر عن أهمية المسجد في حياة المجتمع المسلم.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ

أَوَّلُ عَمَلٍ قامَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ وصُولِهِ إِلَى المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ هُوَ بناءُ المَسْجِدِ؛ فالمُسْلِمُونَ كَانُوا بِحَاجَةٍ إِلَى مَكَانٍ يَجْتَمِعُونَ فِيهِ؛ يَكُونُ مَكَانًا لِلعِبَادَةِ، وَمَدْرَسَةً لِتَعْلِيمِ أُمورِ الدِّينِ، وَمَجْلِسًا لِلتَّشَاوُرِ وَاتِّخَاذِ القَرَارَاتِ.

شَارَكَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَفْسِهِ فِي أَعْمَالِ البِنَاءِ، فَكَانَ قُدْوَةً يُحْتَذَى بِهِ، يَحْمِلُ الحِجَارَةَ جَنْبًا إِلَى جَنْبٍ مَعَ أَصْحَابِهِ؛ لِيَغْرِسَ فِيهِمْ رُوحَ العَمَلِ الجَمَاعِيِّ، وَقَدْ كَانَتْ هَذِهِ اللَّحَظَاتُ دَرْسًا فِي التَّوَاضُعِ وَالإِخْلَاصِ؛ حَيْثُ تَسَابَقَ الصَّحَابَةُ فِي العَمَلِ والاجْتِهَادِ، مُسْتَشْعِرِينَ شَرَفَ المُسَاهَمَةِ فِي هَذَا البِنَاءِ المُبَارَكِ.

كَانَ بِنَاءُ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ غايَةً فِي البَسَاطَةِ، فَجُدْرَانُهُ بُنِيَتْ مِنَ الطُّوبِ اللَّبِنِ، وَسَقْفُهُ مِنْ جُذُوعِ النَّخْلِ وَسَعَفِهِ، وَأَعْمِدَتُهُ مِنْ أَخْشَابِ الأَشْجَارِ.

أَدَّى المَسْجِدُ دَوْرًا مُهِمًّا فِي حَيَاةِ المُسْلِمِينَ، فَكَانَ جَامِعَةً يَتَعَلَّمُ فِيهَا الصَّحَابَةُ أُمُورَ دِينِهِمْ، وَمَحْكَمَةً تُحَلُّ فِيهَا الخِلَافَاتُ بِالعَدْلِ، وَمَرْكَزًا تَنْطَلِقُ مِنْهُ الجُيُوشُ لِنَشْرِ رِسَالَةِ الإِسْلَامِ.

كَانَ مِنْبَرًا لِلهِدَايَةِ، وَمَقَرًّا لِلحُكْمِ، وَبَيْتًا لِلمُهَاجِرِينَ؛ مِمَّا جَعَلَهُ رَمْزًا لِوَحْدَةِ المُسْلِمِينَ وَنَهْضَةِ الأُمَّةِ.

وَبِنَاءُ الْمَسَاجِدِ مِنْ أَهَمِّ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَتَشَارَكُ فِيهَا الْمُسْلِمُونَ بِالْمَالِ وَالْجُهْدِ؛ وَلِذَلِكَ حَثَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمُسَارَعَةِ فِي بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ وَالْمُشَارَكَةِ فِيهَا، فَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

> مَنْ بَنَى مَسْجِدًا يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ كَانَ المَسْجِدُ النَّبَوِيُّ فِي بِدَايَةِ بِنائِه ....

(أ) مُزَخْرَفًا وَفَخْمًا. (ب) بَسِيطًا فِي بِنَائِه. (جـ) مَبْنِيًّا بِالأَحْجَارِ الغَالِيةِ.

٢ مِنَ الأَدْوَارِ الَّتِي قَامَ بِهَا المَسْجِدُ النَّبَوِيُّ فِي المُجْتَمَعِ الإِسْلَامِيِّ أَنَّه كَانَ ....

(أ) مَكَانًا لِحَلِّ الخِلَافَاتِ. (ب) مَرْكَزًا لِنَشْرِ رِسَالَةِ الإِسْلَامِ. (جـ) كِلَاهُمَا صَوَابٌ.

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأ:

١ كَانَ آخِرُ عَمَلٍ قَامَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فِي المَدِينَةِ هُوَ بِنَاءُ المَسْجِدِ. (   )

٢ تَسَابَقَ الصَّحَابَةُ لِلْمُشَارَكَةِ فِي بِنَاءِ المَسْجِدِ. (   )

٣ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَلِّمُ الصَّحَابَةَ أُمُورَ دِينِهِم فِي المَسْجِدِ. (   )

٤ كَانَتْ أَعْمِدَةُ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ مِنَ الذَّهَبِ. (   )

نشاط ٣ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ مِنْ خِلَالِ فَهْمِكَ لِلدَّرْسِ:

١ كَانَ أَوَّلُ عَمَلٍ قَامَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ وُصُولِه إِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ ....

٢ شَارَكَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ بِنَفْسِهِ؛ لِيَغْرِسَ فِي أَصْحَابِهِ قِيمَةَ ....

٣ كَانَ بِنَاءُ الْمَسْجِدِ بَسِيطًا، فَقَدِ بُنِيَتْ جُدْرَانُهُ مِنَ .... وَكَانَ سَقْفُهُ مِنَ ....

نشاط ٤ صَوِّبِ الخَطَأَ فِيمَا يَلِي:

١ كَانَ المَسْجِدُ النَّبَوِيُّ فَخْمًا وَمُزَخْرَفًا عِنْدَ بِنَائِهِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ.

....

٢ لَمْ يَكُنْ لِلنَّبِيِّ ﷺ دَوْرٌ فِي بِنَاءِ المَسْجِدِ.

....

٣ كَانَ المَسْجِدُ النَّبَوِيُّ مُجَرَّدَ مَكَانٍ لِلصَّلَاةِ فَقَطْ.

....

نشاط ٥ اقْتَرِحْ مَعَ زُمَلَائِكَ أَفْكَارًا لِلاسْتِفَادَةِ مِنَ المَسَاجِدِ:

....

....

....

....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

اكْتُبْ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الْمَسَاجِدِ فِي الإِسْلَامِ، مَعَ ذِكْرِ مَسْجِدٍ أَثَرِيٍّ فِي بَلَدِكَ.

أبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يتعرَّف الصحابي أبا أيوب الأنصاري رضي الله عنه وسيرته العطرة.
- يستنتج الصفات الحميدة التي تميَّز بها الصحابي أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه .
- يظهر تقديرًا لأهمية الإيثار من خلال مواقف أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه .
- يطبِّق القِيَم المستفادة في الحياة اليومية، مثل الكرم والإيثار.

تَأَمَّلْ

فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ مِنَ البَعْثَةِ قَصَدَ بَعْضُ أَهْلِ يَثْرِب مَكَّةَ؛ لِلِقَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَالْتَقَوْا بِهِ فِي مَكَانٍ يُسَمَّى العَقَبَةَ فِيمَا عُرِفَ بِبَيْعَةِ العَقَبَةِ الثَّانِيَةِ؛ وعَاهَدُوهُ عَلَى نُصْرَتِهِ إِنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ، كَانَ مِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ رَجُلٌ تَعَلَّقَ قَلْبُهُ بِالإِسْلَامِ، وَتَمَنَّى البَقَاءَ بِجِوَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّهُ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه ، الَّذِي عَادَ إِلَى يَثْرِب يَنْتَظِرُ بِشَوْقٍ قُدُومَ النَّبِيِّ ﷺ، مُتَمَنِّيًا أَلَّا يُفَارِقَهُ أَبَدًا.

وَحِينَ وَصَلَ النَّبِيُّ ﷺ المَدِينَةَ مُهَاجِرًا تَسَابَقَ الأَنْصَارُ لِاسْتِضَافَتِهِ ﷺ، وَلَكِنَّ نَاقَتَهُ المُبَارَكَةَ تَوَقَّفَتْ أَمَامَ دَارِ أَبِي أَيُّوب رضي الله عنه ، فَحَمَلَ مَتَاعَ النَّبِيِّ ﷺ بِفَرَحٍ شَدِيدٍ، وَأَدْخَلَهُ بَيْتَهُ مُسْتَبْشِرًا؛ لِيَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ ضَيْفًا كَرِيمًا عَلَيهِ حَتَّى اكْتِمَالِ بِنَاءِ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ.

أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الطَّابِقِ السُّفْلِيِّ مِنْ بَيْتِ أَبِي أَيُّوب رضي الله عنه ، وَلَكِنَّ قَلْبَ أَبِي أَيُّوب المَلِيءَ بِحُبِّ النَّبِيِّ ﷺ وَتَوقِيرِهِ لَمْ يَرْتَحْ بِأَنْ يَكُونَ فَوْقَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَطَلَبَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَنْتَقِلَ إِلَى الطَّابِقِ العُلْوِيِّ، قَائِلًا: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا يَنْبَغِي أَنْ نَكُونَ فَوْقَكَ"، ثُمَّ حَمَلَ مَتَاعَ النَّبِيِّ ﷺ بِنَفْسِهِ إِلَى الأَعْلَى.

لَمْ يَكُنْ أَبُو أَيُّوب رضي الله عنه مُجَرَّدَ صَاحِبِ بَيْتٍ كَرِيمٍ أَدَّى وَاجِبَ الضِّيَافَةِ نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ، بَلْ كَانَ جُنْدِيًّا مُخْلِصًا فِي صُفُوفِ الإِسْلَامِ؛ حَيْثُ شَارَكَ أَبُو أَيُّوب فِي المَعَارِكِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَحَمَلَ رَايَةَ الدِّينِ بِثَبَاتٍ، وَبَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ظَلَّ يُجَاهِدُ حَتَّى أَوَاخِرِ حَيَاتِهِ، فَاسْتُشْهِدَ وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى القُسْطَنْطِينِيَّةِ (الَّتِي تُسَمَّى الآنَ اسْطَنْبُولَ بِتُرْكِيَا).

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ كَانَتْ بَيْعَةُ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةُ فِي السَّنَةِ .... مِنَ الْبَعْثَةِ.

(أ) العَاشِرَةِ (ب) الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ (جـ) الخَامِسَةَ عَشْرَةَ

٢ كَانَ بَيْتُ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتَكَوَّنُ مِنْ ....

(أ) طَابِقٍ وَاحِدٍ. (ب) طَابِقَيْنِ. (جـ) ثَلَاثَةِ طَوَابِقَ.

٣ اسْتُشْهِدَ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى ....

(أ) المَدِينَةِ (ب) مَكَّةَ (جـ) القُسْطَنْطِينِيَّةِ

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ:

١ كَانَ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ أَهْلِ مَكَّةَ. (   )

٢ أَحَبَّ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ ﷺ حُبًّا شَدِيدًا. (   )

٣ اسْتَضَافَ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَيْتِهِ. (   )

٤ مِنْ صِفَاتِ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْكَرَمُ وَالتَّضْحِيَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. (   )

٥ تُوُفِّيَ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ. (   )

نشاط ٣ رَتِّبِ الأَحْدَاثَ التَّالِيَةَ مِنَ الأَقْدَمِ إِلَى الأَحْدَثِ:

(   ) إِقَامَةُ النَّبِيِّ ﷺ فِي دَارِ أَبِي أَيُّوبَ.

(   ) بَيْعَةُ العَقَبَةِ الثَّانِيَةُ.

(   ) هِجْرَةُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ.

(   ) اسْتِشْهَادُ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ.

نشاط ٤ في ضَوْءِ فَهْمِكَ لِلدَّرْسِ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَتَى وَقَعَتْ بَيْعَةُ العَقَبَةِ الثَّانِيَةُ؟

٢ كَيْفَ عَبَّرَ أَبُو أَيُّوبَ ﵁ عَنِ احْتِرَامِهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ دَاخِلَ بَيْتِهِ؟

٣ أَيْنَ اسْتُشْهِدَ أَبُو أَيُّوبَ الأَنْصَارِيُّ ﵁ ؟

نشاط ٥ اكْتُبْ عَنْ حُبِّ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ ﵁ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَتَوْقِيرِهِ لَهُ:

....

....

....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

احْكِ لِأُسْرَتِكَ مَا تَعَلَّمْتَهُ مِنْ سِيرَةِ أَبِي أَيُّوبَ الأَنْصَارِيِّ.

إِكْرامُ الضَّيفِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يشرح معنى إكرام الضيف وأهميته في الإسلام.
- يدلِّل من القرآن الكريم والسنة النبوية على إكرام الضيف .
- يستنتج الآثار التي يحققها إكرام الضيف في المجتمع.
- يطبِّق سلوكيات إكرام الضيف في حياته اليومية.

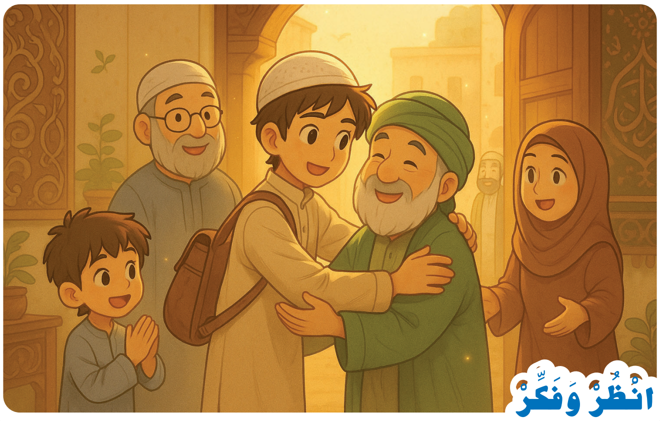

تَأَمَّلْ

• إِكْرامُ الضَّيفِ خُلُقٌ كَرِيمٌ:

إِكْرامُ الضَّيْفِ خُلُقٌ كَرِيمٌ اشْتَهَرَ بِهِ العَرَبُ، لا يَتَّصِفُ بِهِ إِلَّا أَصْحابُ النُّفُوسِ الرَّاقِيَةِ وَالقُلُوبِ النَّقِيَّةِ، فَهُوَ دَلِيلُ النُّبْلِ وَحُسْنِ الخُلُقِ وَطِيبَةِ القَلْبِ، وَهُوَ يَعْكِسُ الأَصْلَ الطَّيِّبَ، وَحُسْنَ التَّرْبِيَةِ، وَصِدْقَ الإِيمَانِ.

• إِكْرامُ الضَّيْفِ ومَظَاهِرُهُ:

إِكْرَامُ الضَّيْفِ يَعْنِي التَّرْحِيبَ بِهِ، وَرَسْمَ البَسْمَةِ عَلَى الوَجْهِ عِنْدَ لِقَائِهِ، وَإِظْهَارَ السُّرُورِ بِقُدُومِهِ، وَالتَوَدُّدَ إِلَيْهِ بِحَدِيثٍ لَطِيفٍ، وجَعْلَهُ يَشْعُرُ بِالرَّاحَةِ وَالأُلْفَةِ؛ حَتَّى يَشْعُرَ كَأَنَّهُ فِي دَارِهِ وَبَيْنَ أَهْلِهِ، وَتَخْصِيصَ أَفْضَلِ مَكَانٍ لِجُلُوسِهِ، وَالمُسارَعَةَ إِلَى تَقْدِيمِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لَهُ، وَالحِرْصَ عَلَى انْتِقَاءِ أَجْوَدِ ما يُقَدَّمُ لَهُ، مَعَ دَعْوَتِهِ بِلُطْفٍ، وَمُؤانَسَتَهُ بِالكَلَامِ الطَّيِّبِ فِي أَثْنَاءِ الطَّعَامِ.

• سَيِّدُنَا إِبْراهِيمُ وَإِكْرامُ ضَيْفِهِ:

كَانَ الْأَنْبِيَاءُ وَالصَّالِحُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ خُلقًا، وَمِنْهُم نَبِيُّ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، الَّذِي كَانَ مِثَالًا فِي الْكَرَمِ وَالْجُودِ، لَا يَنْتَظِرُ من الضَّيْفِ أن يَطلُبَ شيئًا، بل يُسَارِعُ مِنْ تِلقَاءِ نَفْسِهِ بِتَقْدِيمِ أَطْيَبِ مَا يَمْلِكُ، دُونَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ هُوِيَّتِهِ أَوْ حَاجَتِهِ.

فَفِي قِصَّةِ لِقَائِهِ بِالْمَلَائِكَةِ الَّذِينَ حَضَرُوا فِي هَيْئَةِ بَشَرٍ، أَسْرَعَ بِتَقْدِيمِ عِجْلٍ حَنِيذٍ (لَحْمٍ مَشْوِيٍّ طَرِيٍّ وَشَهِيٍّ)، وَوَضَعَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، ودَعَاهُم للأَكْلِ؛ لِيُعَلِّمَنَا أَنَّ الْكَرَمَ لا يَتَوَقَّفُ عَلَى مَعْرِفَةٍ سَابِقَةٍ بِقُدُومِ الضَّيفِ، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَلَقَدْ جَآءَتْ رُسُلُنَآ إِبْرَٰهِيمَ بِٱلْبُشْرَىٰ قَالُواْ سَلَـٰمًا قَالَ سَلَـٰمٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾

هود: ٦٩

• الرَّسُولُ ﷺ يَحُثُّ عَلَى إِكْرامِ الضَّيْفِ:

حَثَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِكْرامِ الضَّيْفِ، وَجَعَلَهُ عَلامَةً مِنْ عَلامَاتِ الإِيمَانِ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ قالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ». (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ)

• آثَارُ إِكْرامِ الضَّيْفِ:

لِإِكْرَامِ الضَّيفِ أَثَرٌ عَظِيمٌ عَلَى المُجْتَمَعِ، فَهُوَ يُعَزِّزُ تَمَاسُكَهُ، وَيُقَوِّي رَوابِطَ المَحَبَّةِ بَيْنَ أَفْرَادِهِ، وَيَنْشُرُ فِيهِمْ رُوحَ الأُلْفَةِ وَالمَوَدَّةِ، ويَعُودُ إِكْرَامُ الضَّيْفِ بِالخَيْرِ عَلَى صَاحِبِ الدَّارِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَفِي الدُّنْيَا يُكْسِبُهُ مَحَبَّةَ النَّاسِ، وَيَفْتَحُ لَهُ أَبْوابَ البَرَكَةِ وَالرِّزْقِ، ويَمْنَحُهُ سُهُولَةَ العَيْشِ، وَراحَةَ البَالِ، وَأَمَّا فِي الآخِرَةِ فَيَكُونُ إِكْرَامُ الضَّيْفِ سَبَبًا فِي نَيْلِ الثَّوابِ، وَرَفْعِ الدَّرَجَاتِ، وَالقُرْبِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَات

نشاط ❶ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأ:

١ إِكْرَامُ الضَّيْفِ يَقْتَصِرُ عَلَى تَقْدِيمِ الطَّعَامِ فَقَطْ. (   )

٢ جَعَلَ الإِسْلَامُ الكَرَمَ عِبادَةً يَتَقَرَّبُ بِهَا العَبْدُ إِلَى اللَّه (تَعَالَى). (   )

٣ كَانَ العَرَبُ قَبْلَ الإِسْلَامِ لا يَعْرِفُونَ قِيمَةَ إِكْرامِ الضَّيْفِ. (   )

٤ إِكْرَامُ الضَّيْفِ سُلُوكٌ غَيْرُ ضَرُورِيٍّ فِي الإِسْلَامِ. (   )

٥ لَيْسَ مِنَ الضَّرُورِيِّ إِظْهَارُ فَرَحِنا بِزِيَارَةِ ضُيُوفِنَا. (   )

نشاط ❷ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ كَانَ نَبِيُّ اللَّه .... عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثالًا يُحْتَذَى بِهِ فِي الكَرَمِ؛ حَيْثُ قَدَّمَ لِضُيُوفِهِ ....

٢ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ....».

٣ مِنْ صُوَرِ إِكْرامِ الضَّيْفِ .... و........................ و........................ .

٤ مِنْ فَوائِدِ إِكْرامِ الضَّيْفِ .... و........................ .

نشاط ❸ لِإِكْرامِ الضَّيْفِ مَظَاهِرُ وآثَارٌ مُتَعَدِّدَةٌ ، اذْكُرْ بَعْضَها:

مَظَاهِرُ إِكْرَامِ الضَّيْفِ	آثَارُ إِكْرَامِ الضَّيْفِ
١	١ ....
٢	٢ ....
٣	٣ ....
٤	٤ ....

نشاط ٤ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا الدَّلِيلُ مِنَ السُّنَّةِ أَنَّ إِكْرَامَ الضَّيفِ مِنْ عَلَامَاتِ الإِيمَانِ؟

٢ كَيْفَ أَسْهَمَ الإِسْلَامُ فِي نَشْرِ قِيمَةِ الكَرَمِ؟

٣ مَا العَلَاقَةُ بَيْنَ كَرَمِ الإِنْسَانِ وَطِيبِ أَصْلِهِ؟

٤ تَخَيَّلْ أَنَّكَ اسْتَضَفْتَ ضَيْفًا، لَكِنَّهُ رَفَضَ الطَّعَامَ خَجَلًا. كَيْفَ سَتَتَعَامَلُ مَعَهُ؟

نشاط ٥ صَمِّمْ مَعَ زُمَلائِكَ بَرْنامَجًا لِاسْتِقبَالِ ضُيُوفٍ من مَدْرَسَةٍ أُخْرَى:

أَنْشِطَةُ البَرْنامَجِ

....

....

....

....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنْ قِيمَةِ إِكْرَامِ الضَّيْفِ، ثُمَّ لَخِّصْ مَوضُوعَ الحِوَارِ.

مُرَاجَعَةٌ عَلَى الوَحْدَةِ الأُولَى

ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمامَ العِبارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (✗) أَمامَ العِبارَةِ غَيرِ الصَّحِيحَةِ:

١ الرُّسُلُ جَمِيعُهُمْ بَشَرٌ اصْطَفَاهُمُ اللَّهُ (تَعَالَى) لِحَمْلِ الرِّسَالَةِ. ( )

٢ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُنْشَرُ الصُّحُفُ المَكْتُوبُ فِيهَا أَعْمَالُ النَّاسِ. ( )

٣ الزَّكَاةُ هِيَ الرُّكْنُ الخَامِسُ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ. ( )

٤ المُسْتَحِقُّونَ لِلزَّكَاةِ ثَمَانِيَةُ أَصْنَافٍ وَرَدَ ذِكْرُهُم فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ. ( )

٥ كَانَ الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ مَرْكَزًا لِلْعِبَادَةِ فَقَطْ دُونَ أَيِّ أَدْوَارٍ أُخْرَى. ( )

٦ شَارَكَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَفْسِهِ فِي بِنَاءِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ. ( )

٧ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ كَانَ مِنَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ اسْتَقْبَلُوا النَّبِيَّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ. ( )

٨ إِكْرَامُ الضَّيْفِ مِنَ الْعَادَاتِ الْجَاهِلِيَّةِ الَّتِي لَمْ يُؤْمَرْ بِهَا فِي الإِسْلَامِ. ( )

٩ الْكَرَمُ وَحُسْنُ الضِّيَافَةِ مِنْ صِفَاتِ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ. ( )

١٠ حَثَّ الْإِسْلَامُ عَلَى تَقْدِيمِ الطَّعَامِ لِلضَّيْفِ وَالتَّرْحِيبِ بِهِ.

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ تَرْتِيبُ الْإِيمَانِ بِالرُّسُلِ بَيْنَ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ هُوَ الرُّكْنُ ....

(أ) الثَّانِي (ب) الثَّالِثُ (جـ) الرَّابِعُ

٢ مَعْنَى ﴿ٱنفَطَرَتۡ﴾ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ﴾ هُوَ ....

(أ) تَشَقَّقَتْ (ب) احْتَرَقَتْ (جـ) لَمَعَتْ

٣ لِلزَّكَاةِ ثَمَرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مِنهَا تَطْهِيرُ ....

(أ) مَالِ الغَنِيِّ (ب) نَفْسِ الغَنِيِّ مِنَ الشُّحِّ (جـ) كِلَاهُمَا صَوَابٌ

٤ أَوَّلُ عَمَلٍ قَامَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ وُصُولِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ ....

(أ) بِنَاءُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ (ب) إِنْشَاءُ الْأَسْوَاقِ (جـ) إِقَامَةُ سُورٍ حَوْلَ الْمَدِينَةِ

٥ بُنِيَ الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ فِي عَهْدِ الرَّسُولِ ﷺ مِنَ ....

(أ) الزَّخَارِفِ الذَّهَبِيَّةِ. (ب) الطُّوبِ اللَّبِنِ وَجُذُوعِ النَّخْلِ. (جـ) الْحَدِيدِ.

٦ كَانَ الْمَسْجِدُ النَّبَوِيُّ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ....

(أ) مَكَانًا لِلتِّجَارَةِ.

(ب) مَكَانًا لِلْعِبَادَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَإِدَارَةِ شُئُونِ الْمُسْلِمِينَ.

(جـ) مَرْكَزًا لِلتَّرْفِيهِ.

٧ الصَّحَابِيُّ الَّذِي اسْتَضَافَ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ وُصُولِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ هُوَ ....

(أ) سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ رضي الله عنه (ب) أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه (جـ) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه

٨ إِكْرَامُ الضَّيْفِ مِنْ عَلَامَاتِ ....

(أ) حُسْنِ الْخُلُقِ وَالْإِيمَانِ. (ب) الْغُرُورِ وَالتَّفَاخُرِ. (جـ) حُبِّ الشُّهْرَةِ.

٩ مِنْ أَبْرَزِ الْأَمْثِلَةِ عَلَى إِكْرَامِ الضَّيْفِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ قِصَّةُ سَيِّدِنَا ....

(أ) إِبْرَاهِيمَ عليه السلام (ب) نُوحٍ عليه السلام (جـ) يُونُسَ عليه السلام

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ يُحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ، مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

٢ اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْ مُسْتَحِقِّي الزَّكَاةِ.

٣ مَا الدُّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ أَحْدَاثِ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ؟

٤ كَيْفَ تُكْرِمُ ضُيُوفَكَ، كَمَا أَمَرَكَ الْإِسْلَامُ؟

٥ الزَّكَاةُ تُفِيدُ الْفَقِيرَ وَالْغَنِيَّ. اشْرَحْ.

الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

الأُخُوَّةُ فِي الدِّينِ

دُرُوسُ الوَحْدَةِ

١ **العَقِيدَةُ:** وَظِيفَةُ الرُّسُلِ.

٢ **القُرْآنُ وَالتَّفْسِيرُ:**

(أ) سُورَةُ التَّكْوِيرِ (تِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ وَتَفْسِيرٌ).

(ب) أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ - الْإِظْهَارُ الْحَلْقِيُّ.

٣ **الْعِبَادَاتُ:** شُرُوطُ الزَّكَاةِ.

٤ **السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ:**

(أ) الْمُؤَاخَاةُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ.

(ب) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﷺ .

٥ **القِيَمُ وَالْأَخْلَاقُ:** الِاعْتِمَادُ عَلَى النَّفْسِ.

أهدَافُ الوَحْدَةِ

فِي نِهَايَةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ مِن التِّلْمِيذِ أَنْ:

١ يَسْتَخْلِصَ الدُّرُوسَ وَالقِيَمَ مِنْ سِيَرِ الرُّسُلِ.

٢ يَتْلُوَ سُورَةَ التَّكْوِيرِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً مَعَ مُرَاعَاةِ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ.

٣ يَسْتَنْتِجَ القِيَمَ وَالمَبَادِئَ الَّتِي تَتَضَمَّنُهَا سُورَةُ التَّكْوِيرِ.

٤ يَتَعَرَّفَ شُرُوطَ وُجُوبِ الزَّكَاةِ.

٥ يَسْتَنْتِجَ القِيَمَ من مَوَاقِفِ الْمُؤَاخَاةِ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ.

٦ يُعَبِّرَ عَنْ أَهَمِّيَّةِ التَّعَاوُنِ وَالإِيثَارِ فِي حَيَاتِنَا اليَوْمِيَّةِ.

٧ يَسْتَخْلِصَ الدُّرُوسَ المُسْتَفَادَةَ مِنْ سِيرَةِ الصَّحَابِيِّ الجَلِيلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ .

٨ يَسْتَنْتِجَ قِيمَةَ الِاعْتِمَادِ عَلَى النَّفْسِ من السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ وَسِيَرِ الصَّحَابَةِ.

وَظِيفَةُ الرُّسُلِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يستنتج أهمية الرسالة السماوية في هداية الناس.
- يستخلص الدروس والقيَم من سير الرسل عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.
- يطبِّق ما تعلَّمه من سير الرسل في الحياة اليومية.

تَأَمَّلْ

حَيَّتِ المُعَلِّمَةُ التَّلَامِيذَ، ثُمَّ قَالَتْ:

سَنُتَابِعُ اليَوْمَ الحَدِيثَ عَنِ الإِيمَانِ بِالرُّسُلِ، فَقَدْ عَرَفْنَا أَنَّ الإِيمَانَ بِالرُّسُلِ هُوَ الرُّكْنُ الرَّابِعُ مِنْ أَرْكَانِ الإِيمَانِ بَعْدَ الإِيمَانِ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ... والآنَ أَبْنَائِي دَعُونَا نَتَذَكَّرُ مَعًا: لِمَاذَا أَرْسَلَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الرُّسُلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ؟

مَرْيَمُ: أَرْسَلَ اللَّهُ (تَعَالَى) الرُّسُلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِهِدَايَةِ النَّاسِ وَدَعْوَتِهِمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) وَحْدَهُ.

المُعَلِّمَةُ: أَحْسَنْتِ يَا مَرْيَمُ، فَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ الرُّسُلَ لِيَكُونُوا نُورًا يَهْدِي النَّاسَ إِلَى الْخَيْرِ، وَيُبَيِّنُوا لَهُمْ طَرِيقَ الْحَقِّ، وَيُحَذِّرُوهُمْ مِنْ طَرِيقِ الْبَاطِلِ.

كَمَالٌ: وَكَذَلِكَ أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ (تَعَالَى) لِيُعَلِّمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ وَكَيفِيَّةَ عِبَادَةِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

المُعَلِّمَةُ: أَحْسَنْتَ يَا كَمَالُ، فَوَظِيفَةُ الرُّسُلِ تَبْلِيغُ رِسَالَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) إِلَى النَّاسِ، وَتَعْلِيمُهُمْ كَيْفَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ، وَالرُّسُلُ أُمَنَاءُ عَلَى الْوَحْيِ، يَحْمِلُونَ كَلَامَ اللَّهِ بِصِدْقٍ وَوُضُوحٍ، ولَا يَكْتُمُونَ مِنْهُ حَرْفًا.

قَالَ تَعَالَى:

يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ وَٱللَّهُ يَعۡصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٦٧

المائدة: ٦٧

المُعَلِّمَةُ: مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنْ قَصَصِ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ؟

خَالِدٌ: نَتَعَلَّمُ حُبَّ اللَّهِ (تَعَالَى)، وَالتَّضْحِيَةَ بِالْوَقْتِ وَالْجُهْدِ مِنْ أَجْلِ الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ، وَحُبَّ الْخَيْرِ، وَحُبَّ النَّاسِ.

المُعَلِّمَةُ: أَحْسَنْتَ يَا خَالِد، وَنَحْنُ نَعْرِفُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ قَصَصَ بَعْضِ الرُّسُلِ الَّذِينَ اصْطَفَاهُمُ اللَّهُ لِهِدَايَةِ الْبَشَرِ، وَنَعْلَمُ مِنْ آيَاتِهِ أَخْبَارَهُمْ مَعَ أَقْوَامِهِمْ، وَكَيْفَ وَاجَهُوا الصُّعُوبَاتِ وَالشَّدَائِدَ بِثَبَاتٍ وَإِيمَانٍ.

هَذِهِ الْقَصَصُ لَيْسَتْ مُجَرَّدَ رِوَايَاتٍ تُحْكَى، بَلْ هِيَ دُرُوسٌ حَيَّةٌ تُعَلِّمُنَا حُبَّ الْخَيْرِ، وَتَدْفَعُنَا لِمُسَاعَدَةِ الآخَرِينَ، وَتَمْنَحُنَا الْقُوَّةَ وَالثَّبَاتَ عَلَى الْحَقِّ، وَالصَّبْرَ فِي أَوْقَاتِ الشَّدَائِدِ.

كَمَا قَالَ تَعَالَى:

لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ

يوسف:١١١

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ وَظَائِفِ الرُّسُلِ:

وَظَائِفُ الرُّسُلِ

- هِدَايَةُ النَّاسِ إِلَى الخَيْرِ ◯
- تَوْفِيرُ الطَّعَامِ لِلمُؤْمِنِينَ بِهِمْ ◯
- التَّحْذِيرُ مِنْ طَرِيقِ البَاطِلِ ◯
- تَبْلِيغُ رِسَالَةِ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ ◯
- الانْتِقَامُ مِنَ الكَافِرِينَ ◯

نشاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأ:

١ وَظِيفَةُ الرُّسُلِ هِيَ تَعْلِيمُ النَّاسِ الخَيْرَ. (   )

٢ يُبَشِّرُ الرُّسُلُ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ بِالْجَنَّةِ. (   )

٣ أَدَّى الرُّسُلُ الْمَهَامَّ الْمَطْلُوبَةَ مِنْهُمْ بِكُلِّ سُهُولَةٍ، وَلَمْ يُقَابِلْهُمْ أَيَّ صُعُوبَاتٍ. (   )

نشاط ٣ أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ:

١ أَرْسَلَ اللَّهُ الرُّسُلَ لِيُبَلِّغُوا .... إِلَى النَّاسِ.

٢ مِنْ وَظَائِفِ الرُّسُلِ .... وَ ....

٣ الرَّسُولُ الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ القُرْآنُ الكَرِيمُ هُوَ ....

نشاط ٤ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا الوَظِيفَةُ الأَسَاسِيَّةُ لِلرُّسُلِ؟ وَمَا الدَّلِيلُ عَلَيْهَا مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ؟

٢ مِنْ أَينَ نَتعَلَّمُ أَخبارَ الرُّسُلِ؟ وَمَاذَا نَسْتَفِيدُ مِنْهَا؟

٣ مَا الدُّرُوسُ المُسْتَفَادَةُ مِنْ قَصَصِ الرُّسُلِ؟

نشاط ٥ قِصَّةٌ وَعِبْرَةٌ:

ابْحَثْ عَنْ قِصَّةِ أَحَدِ الرُّسُلِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ، وَاسْتَخْرِجْ مِنهَا كَيفَ كَانَ يُبَلِّغ قَومَهُ رِسَالَةَ اللَّهِ (تعَالَى)، وكَيفَ صَبَرَ عَلَى تَكْذِيبِهِم.

....

....

....

....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

صَمِّمْ بِالتَّعَاوُنِ مَعَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ مَجَلَّةً بِعُنْوَانِ (مَوَاقِفُ وَعِبَرٌ مِنْ حَيَاةِ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ)، ثُمَّ اعْرِضْهَا عَلَى مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ لِتَعْلِيقِهَا فِي فَصْلِكَ.

سُورَةُ التَّكْوِيرِ

(حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتفْسِيرٌ)

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يتلو سورة التكوير تلاوةً صحيحةً.
- يتعرَّف معاني المفردات الجديدة في السورة الكريمة.
- يستنتج القِيَم والمبادئ التي تتضمنها السورة الكريمة.

تَأَمَّلْ

سُورَةُ التَّكْوِيرِ مِنَ السُّوَرِ الْمَكِّيَّةِ، وَعَدَدُ آيَاتِهَا تِسْعٌ وَعِشْرُونَ آيَةً.

سُورَةُ التَّكْوِيرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ ﴿٣﴾ وَإِذَا
ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ ﴿٤﴾ وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ ﴿٥﴾ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ ﴿٦﴾ وَإِذَا
ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ﴿٧﴾ وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ
نُشِرَتۡ ﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ ﴿١١﴾ وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ أُزۡلِفَتۡ ﴿١٣﴾
عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّآ أَحۡضَرَتۡ ﴿١٤﴾ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيۡلِ إِذَا
عَسۡعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ﴿١٩﴾ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ
مَكِينٖ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٖ ثَمَّ أَمِينٖ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجۡنُونٖ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢٣﴾
وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٖ ﴿٢٥﴾ فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ
لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾

مَعانِي المُفْرَدَاتِ

١ كُوِّرَتۡ : جُمِعَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ولُفَّتْ، وَانْطَفَأَتْ.

٢ ٱنكَدَرَتۡ : تَنَاثَرَتْ، وَتَسَاقَطَتْ، وَذَهَبَ نُورُهَا.

٣ سُيِّرَتۡ : أُزِيلَتْ عَنْ أَمَاكِنِهَا ونُسِفَتْ.

٤ ٱلۡعِشَارُ : جَمْعُ "عُشَرَاءَ"، وَهِيَ النَّاقَةُ الْحَامِلُ فِي شَهْرِهَا الْعَاشِرِ.

٥ عُطِّلَتۡ : أُهْمِلَتْ، فلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيهَا أَحَدٌ.

٦ ٱلۡوُحُوشُ : الْحَيَوَانَاتُ الْمُتَوَحِّشَةُ.

٧ حُشِرَتۡ : جُمِعَتْ.

٨ سُجِّرَتۡ : تَفَجَّرَتْ، أو امْتَلَأَتْ وَفَاضَ مَاؤُهَا.

٩ زُوِّجَتۡ: جُمِعَ الصَّالِحُ مَعَ الصَّالِحِ، وَالسَّيِّئُ مَعَ السَّيِّئِ.

١٠ ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ: الطِّفْلَةُ الَّتِي دُفِنَتْ حَيَّةً.

١١ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ : الصُّحُفُ الَّتِي سُجِّلَت فِيهَا أَعْمَالُ الْبَشَرِ.

١٢ نُشِرَتۡ : فُتِحَت.

١٣ كُشِطَتۡ: نُزِعَتْ وَأُزِيلَت.

١٤ سُعِّرَتۡ: أُوقِدَتْ.

١٥ أُزۡلِفَتۡ: قُرِّبَتْ لِلمُتَّقِينَ.

١٦ بِٱلۡخُنَّسِ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ: النُّجُومِ أَوِ الكَوَاكِبِ تَخْتَفِي وَتَسْتَتِرُ بِالنَّهَارِ، وَتَظْهَرُ بِاللَّيلِ.

١٧ عَسۡعَسَ: أَقْبَلَ بِظَلَامِه.

١٨ تَنَفَّسَ: أَضَاءَ.

١٩ رَسُولٖ كَرِيمٖ: جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢٠ مَكِينٖ: لَهُ مَكَانَةٌ عَالِيَةٌ.

تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ

تَنَاوَلَتْ سُورَةُ التَّكْوِيرِ مَشَاهِدَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَالرَّدَّ عَلَى تَكْذِيبِ الْمُشْرِكِينَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَإِعْلَانَ بَرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ اتِّهَامَاتِ الكُفَّارِ لَهُ.

تَبْدَأُ السُّورَةُ بِوَصْفِ تَغَيُّرِ الْكَوْنِ عِنْدَ وُقُوعِ السَّاعَةِ، وَبَعْضِ مَشَاهِدِهَا بِأُسْلُوبٍ مُؤَثِّرٍ يَبْعَثُ فِي القَلْبِ الخوفَ وَالوَجَلَ.

فَتَتَحَدَّثُ عَنْ تَكْوِيرِ الشَّمْسِ (لَفَّتْ وذَهَبَ ضِيَاؤُهَا)، وَانْكِدَارِ النُّجُومِ (تَفَرُّقِهَا وَتَسَاقُطِهَا وَذَهَابِ نُورِهَا)، وَتَسْيِيرِ الْجِبَالِ (نَسْفِهَا وزَوَالِهَا) وَتَعْطِيلِ الْعِشَارِ (إِهْمَالِ الْإِبِلِ الْحَوَامِلِ فِي شَهْرِهَا الْعَاشِرِ)، وَحَشْرِ الْوُحُوشِ، وَتَسْجِيرِ الْبِحَارِ (تَفْجِيرِهَا)، وَمَا يُصَاحِبُ ذَلِكَ مِنْ أَهْوَالٍ عَظِيمَةٍ تَجْعَلُ الْإِنْسَانَ يُدْرِكُ عَظَمَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَخُطُورَتَهُ.

ثُمَّ تَنْتَقِلُ السُّورَةُ إِلَى التَّأْكِيدِ عَلَى صِدْقِ الْوَحْيِ وَالرِّسَالَةِ، فَتَذْكُرُ مَكَانَةَ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمَدَى قُوَّتِهِ وَأَمَانَتِهِ فِي نَقْلِ الْوَحْيِ، وَتُدَافِعُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ضِدَّ ادِّعَاءَاتِ الْمُشْرِكِينَ، واتِّهَامَاتِهِم، مُؤَكِّدَةً أَنَّهُ لَيْسَ مَجْنُونًا، بَلْ هُوَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ.

وَتُخْتَمُ السُّورَةُ بِبَيَانِ أَنَّ الْهِدَايَةَ بِيَدِ اللَّهِ تَعالَى، وَأَنَّ مَشِيئَةَ الْعِبَادِ لَا تَكُونُ إِلَّا بِمَشِيئَةِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيهِ السُّورَةُ

- تَذْكِيرُ الإِنْسَانِ بِيَوْمِ القِيَامَةِ، وَما فِيهِ مِنْ أَهْوالٍ.
- مُحاسَبَةُ النَّفْسِ وَالالْتِزامِ بِطاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى.
- الإِيمَانُ بِرِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَبِالقُرْآنِ الكَرِيمِ.
- بَرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ اتِّهَامَاتِ الْمُشْرِكِينَ.
- لا يَقَعُ فِي مُلْكِ اللَّهِ (تَعَالَى) إِلَّا ما يُرِيدُه عَزَّ وَجَلَّ .

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اكْتُبْ بِطَاقَةَ تَعْرِيفٍ مُخْتَصَرَةٍ بِسُورَةِ التَّكْوِيرِ:

اسْمُ السُّورَةِ	
عَدَدُ الْآيَاتِ	
مَكِّيَّةٌ أَمْ مَدَنِيَّةٌ	
تَضَمَّنَتِ السُّورَةُ	
تَعَلَّمْتُ مِنَ السُّورَةِ	

نشاط ٢ صِلِ الكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ مِنْ سُورَةِ التَّكْوِيرِ بِمَعَانِيهَا:

انْكَدَرَتْ	أَقْبَلَ بِظَلَامِهِ
عُطِّلَتْ	ذَهَبَ نُورُهَا
سُجِّرَتْ	أُهمِلَتْ
عَسْعَسَ	تَفَجَّرَتْ

نشاط ٣ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (✗) أمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطأ:

١ النُّجُومُ سَتَبْقَى فِي السَّمَاءِ مُضِيئَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ. (   )

٢ أَنْزَلَ اللَّهُ (تَعالَى) الْقُرْآنَ عَلَى سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ ﷺ بِواسِطَةِ أَمِينِ الوَحْيِ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ. (   )

٣ عَلَى الإِنْسَانِ أَنْ يُحَاسِبَ نَفْسَهُ وَيَلْتَزِمَ بِطَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى. (   )

نشاط ٤ فِي ضَوْءِ فَهْمِكَ لِآيَاتِ السُّورَةِ الْكَرِيمَةِ، أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا التَّغَيُّرَاتُ الْكَوْنِيَّةُ الَّتِي تَذْكُرُهَا السُّورَةُ عَنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؟

٢ مَا مَوْقِفُ الإِسْلَامِ مِنْ وَأْدِ الْبَنَاتِ، كَمَا وَرَدَ فِي السُّورَةِ؟

٣ مَا صِفَاتُ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّتِي ذَكَرَتْهَا السُّورَةُ؟

٤ كَيْفَ دَافَعَتِ السُّورَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟

نشاط ٥ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ مَعْنَى كَلِمَةِ ﴿انكَدَرَتْ﴾ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ﴾ هُوَ ....

(أ) احْتَرَقَتْ. (ب) تَنَاثَرَتْ وَتَسَاقَطَتْ. (جـ) أَضَاءَتْ.

٢ تُشِيرُ الآيَةُ ﴿وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ إِلَى ....

(أ) بُرُودَةِ الْمَاءِ. (ب) انْفِجَارِ الْبِحَارِ. (جـ) عُذُوبَةِ الْمَاءِ.

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

- اكْتُبْ سُورَةَ التَّكْوِيرِ فِي كُرَّاسَتِكَ بِخَطٍّ حَسَنٍ.
- بِالاسْتِعَانَةِ بِالْمُصْحَفِ الْمُعَلِّمِ تَدَرَّبْ عَلَى تِلَاوَةِ السُّورَةِ تِلَاوَةً صَحِيحَةً، ثُمَّ سَجِّلْ تِلَاوَتَكَ عَلَى مِلَفٍّ صَوْتِيٍّ، وَأَرْسِلِ الْمِلَفَّ إِلَى مُعَلِّمِكَ.

وَرَتِّلِ القُرْآنَ تَرْتِيلًا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ
(الإِظْهَارُ الحَلْقِيُّ)

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يتعرَّف أحكام النون الساكنة والتنوين (الإظهار الحلقي).
- يُميِّز أحرف الإظهار الحلقي.
- يُطبِّق حكم الإظهار الحلقي للنون الساكنة والتنوين في أثناء تلاوته.

مَاذَا تَعْنِي النُّونُ السَّاكِنَةُ؟

هِيَ حَرْفٌ أَصْلِيٌّ مِنَ الحُرُوفِ الهِجَائِيَّةِ. يَأْتِي فِي الكَلِمَةِ سَاكِنًا؛ أَيْ خَالِيًا مِنَ الحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ (الضَّمَّةِ وَالفَتْحَةِ وَالكَسْرَةِ).

مِثْلَ: (أَنْعَمَ - مِّنْ)

ما المَقْصُودُ بِالتَّنْوِينِ؟

التَّنْوِينُ صَوتُ نُونٍ سَاكِنَةٍ يَقَعُ آخِرَ الاسْمِ.

وَعَلَامَاتُهُ ـً ـٍ ـٌ

مِثْلَ: (أَلْفَافًا - جَنَّـٰتٍ - خَـٰشِعَةٌ).

وَلِلنُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ أَحْكَامٌ عِنْدَ تِلاوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ، هِيَ:

الإِظْهَارُ الحَلْقِيُّ	الإِدْغَامُ	الإِقْلَابُ	الإِخْفَاءُ

الإِظْهَارُ الحَلْقِيُّ:

تعريفه: الإظْهَارُ هُوَ الإِيضَاحُ والبَيَانُ.

إِذَا وَقَعَ حَرْفٌ مِنْ أَحْرُفِ الْإِظْهَارِ الْحَلْقِيِّ السِّتَّةِ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ أَوْ بَعْدَ التَّنْوِينِ، وَجَبَ إِظْهَارُهَا وَإِخْرَاجُهَا مِنْ مَخْرَجِهَا بِدُونِ غُنَّةٍ.

أَحْرُفُ الْإِظْهَارِ الحَلْقِيِّ

- الهَمْزَةُ
- الْهَاءُ
- العَيْنُ
- الْحَاءُ
- الْغَيْنُ
- الخَاءُ

أَحْرُفُ الْإِظْهَارِ الحَلْقِيِّ

- ع: مَنۡ عَمِلَ
- ء: مَنۡ ءَامَنَ
- هـ: إِنۡ هُوَ
- ح: تَنۡحِتُونَ
- خ: يَوۡمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ
- غ: مِّنۡ غِلّٖ

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ ارْسُمْ دَائِرَةً حَوْلَ أَحْرُفِ الإِظْهَارِ الحَلْقِي فِيمَا يَلِي:

مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ	تَنْحِتُونَ
مَنْ هَاجَرَ	حَدِيثٍ غَيْرِهِۦ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ	مِنْ خَيْرٍ

نشاط ٢ أَكْمِلْ:

١ الإِظْهارُ الحَلْقِيُّ هُوَ أَنْ تَأْتِيَ حُرُوفُ الْحَلْقِ بَعْدَ النُّونِ الساكِنَةِ فِي كَلِمَةٍ أَوْ ....، أَوْ بَعْدَ ....

٢ حُرُوفُ الإِظْهارِ الحَلْقِيِّ: ....

نشاط ٣ اخْتَرِ الآيَةَ الَّتِي بِهَا حُكْمُ الإِظْهارِ الحَلْقِيِّ:

إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا

وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا

لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

اقْرَأْ مَعَ أُسْرَتِكَ سُورَةَ التَّكْوِيرِ، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا مَواضِعَ الإِظْهارِ الحَلْقِيِّ.

شُرُوطُ الزَّكَاةِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يتعرَّف شروط وجوب الزَّكاة.
- يُطبِّق مفهوم الزكاة في الحياة اليومية من خلال أمثلة عملية.
- يربط بين شروط الزكاة وأدلتها الشرعية.

تَأَمَّلْ

الزَّكَاةُ فَرِيضَةٌ عَظِيمَةٌ فِي الْإِسْلَامِ، مِثْلَ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ.

وهِيَ عِبَادَةٌ مَالِيَّةٌ يُؤَدِّيهَا المُسْلِمُ مِنْ مَالِهِ، إِيمَانًا بِاللَّهِ (تعَالَى) وَطَلَبًا لِثَوَابِهِ، وَرَغْبَةً فِي جَنَّتِهِ.

قَالَ تَعَالَى:

﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ﴾

البَقَرَة: ٤٣

شُرُوطُ الزَّكَاةِ:

لِكَي تَجِبُ الزَّكَاةُ، لَا بُدَّ مِنْ تَوَافرِ شُرُوطٍ أَسَاسِيَّةٍ، هِيَ:

الشَّرْطُ الأَوَّلُ: الإِسْلَامُ؛ فَالزَّكَاةُ فَرِيضَةٌ فِي أَمْوَالِ المُسْلِمِينَ فَقَطْ، وَلَا تُفْرَضُ عَلَى أَمْوَالِ غَيْرِهِمْ.

الشَّرْطُ الثَّانِي: المِلْكُ التَّامُّ لِلمَالِ.

الشَّرْطُ الثَّالِثُ: بُلُوغُ النِّصَابِ، وَيُقْصَدُ بِالنِّصَابِ الحَدُّ الأَدْنَى مِنَ المَالِ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ، وَهُوَ مَا يُعَادِلُ قِيمَةَ (٨٥) جرَامًا مِنَ الذَّهَبِ، أو (٥٩٥) جرامًا مِنَ الفِضَّةِ.

فَإِذَا كَانَ المَالُ أَقَلَّ مِنَ النِّصَابِ فَلَا زَكَاةَ فِيهِ، وَإِنْ بَلَغَ المَالُ النِّصَابَ أَوْ زَادَ عَلَيْهِ، تَمَّ احْتِسَابُ الزَّكَاةِ عَلَى جَمِيعِ المَالِ.

الشَّرْطُ الرَّابِعُ: أَنْ يَكُونَ المَالُ خَالِيًا مِنَ الدُّيُونِ، وَفَائِضًا عَنِ الحَاجَاتِ الأَسَاسِيَّةِ.

الشَّرْطُ الخَامِسُ: حَوَلَانُ الْحَوْلِ عَلَى الْمَالِ أَوِ الذَّهَبِ أَوِ الْفِضَّةِ عِنْدَ صَاحِبِهِ؛ أَيْ: مُرُورُ سَنَةٍ هِجْرِيَّةٍ كَامِلَةٍ عَلَى اكْتِمَالِ النِّصَابِ، وَذَلِكَ تَنْفِيذًا لِمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

لَا زَكَاةَ فِي مَالٍ حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ. (رَوَاهُ ابنُ مَاجَه)

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلحُبُوبِ وَالثِّمَارِ، فَإِنَّ الزَّكَاةَ فِيهَا تَجِبُ مُبَاشَرَةً عِنْدَ الحَصَادِ دُونَ الحَاجَةِ إِلَى انْتِظَارِ مُرُورِ العَامِ، قَالَ تَعَالَى:

وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ

الأَنْعَامِ: ١٤١

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ:

١ تَجِبُ الزَّكَاةُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ. (   )

٢ تَجِبُ الزَّكَاةُ عِنْدَ مُرُورِ عَامٍ هِجْرِيٍّ كَامِلٍ عَلَى الْمَالِ الَّذِي بَلَغَ النِّصَابَ. (   )

٣ مِنْ شُرُوطِ الزَّكَاةِ أَنْ يَكُونَ الْمَالُ فَائِضًا عَنِ الحَاجَةِ. (   )

نشاط ٢ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ الزَّكَاةُ فَرِيضَةٌ فِي أَمْوَالِ .... فَقَطْ.

٢ مِنْ شُرُوطِ وُجُوبِ الزَّكَاةِ أَنْ يَبْلُغَ الْمَالُ ....

٣ زَكَاةُ الزُّرُوعِ وَالثِّمَارِ تَجِبُ عِنْدَ ....

نشاط ٣ ابْحَثْ مَعَ زَمِيلِكَ عَنْ أَدِلَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ عَلَى إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ:

آيَةٌ عَنِ الزَّكَاةِ	حَدِيثٌ عَنِ الزَّكَاةِ
....	....
....	....

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

فَكِّرْ، ثُمَّ أَجِبْ:

تَخَيَّلْ أَنَّكَ تَمْلِكُ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَالِ؟ كَيْفَ سَتُسَاعِدُ الْآخَرِينَ؟

المُؤَاخَاةُ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرْس يُتوقَّع من التلميذ أنْ:

- يتعرَّف المقصود بالمؤاخاة بين المهاجرين والأنصار.
- يشرح الأسْباب التي دعت النبي ﷺ إلى تشريع المؤاخاة.
- يستنتج الدروس المستفادة من مواقف المؤاخاة بيْن المهاجرين والأنْصار.
- يعبِّر عن أهمية التعاون والإيثار في حياتنا اليومية.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ

بَعْدَ هِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى المَدِينَةِ، وَاجَهَ المُهَاجِرُونَ صُعُوبَاتٍ كَبِيرَةً بِسَبَبِ ابْتِعَادِهِمْ عَنْ وَطَنِهِمْ، فَقَدْ تَرَكُوا خَلْفَهُمْ دِيَارَهُمْ وَمُمْتَلَكَاتِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَعْتَمِدُونَ عَلَيْهَا فِي مَعِيشَتِهِمْ.

سَعَى النَّبِيُّ ﷺ لِلتَّخْفِيفِ مِنْ مَشَاعِرِ الغُرْبَةِ الَّتِي شَعَرَ بِهَا المُهَاجِرُونَ، فَكَانَ الحَلُّ فِي "المُؤَاخَاةِ"؛ حَيْثُ آخَى بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، فَكَانَ لِكُلِّ مُهَاجِرٍ أَخٌ مِنَ الأَنْصَارِ؛ يَتَقَاسَمَانِ مَعًا الطَّعَامَ وَالمَالَ، وَيَتَعَاوَنَانِ فِي شُئُونِ الحَيَاةِ.

لَقَدْ كَانَتِ المُؤَاخَاةُ نَمُوذَجًا رَائِعًا لِقِيمَةِ أُخُوَّةِ الإِسْلَامِ؛ لِيَشْعُرَ الجَمِيعُ بِالمَحَبَّةِ وَالانْتِمَاءِ.

قَالَ تَعَالَى:

﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ﴾

الْحُجُرَات: ١٠

وَقَدْ حَثَّ النَّبِيُّ ﷺ الْمُؤْمِنِينَ جَمِيعًا عَلَى أَنْ تَجْمَعَهُمُ المَحَبَّةُ وَالْأُخُوَّةُ فِي عَلَاقَاتِهِمُ الْمُخْتَلِفَةِ، فَقَالَ ﷺ:

«الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ.»

(متفق عليه)

فِي وَاحِدَةٍ مِنْ أَبْرَزِ صُوَرِ المُؤَاخَاةِ، آخَى النَّبِيُّ ﷺ بينَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيِّ -الَّذِي كَانَ مِنْ أَغْنَى أَهْلِ المَدِينَةِ- وعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه ، وبِكُلِّ كَرَمٍ يَقْتَسِمُ سَعْدٌ الأنصَارِيُّ مَعَ أَخِيهِ المُهَاجِرِ مَالَهُ، لَكِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ رضي الله عنه رَفَضَ بِلُطْفٍ، وَطَلَبَ مِنْهُ بَدَلًا مِنْ ذَلِكَ أَنْ يُرْشِدَهُ إِلَى السُّوقِ لِيَكْسِبَ رِزْقَهُ بِنَفْسِهِ.

تُوَضِّحُ هَذِهِ المُؤَاخَاةُ قِيمَةَ "الإِيثَارِ" الَّتِي نَزَلَتْ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ:

﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾﴾

الحشر: ٩

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ	سَكَنُوا بِالْمَدِينَةِ (وَهُمُ الأَنْصَارُ).
حَاجَةً	حَسَدًا.
خَصَاصَةٌ	فَقْرٌ وَاحْتِيَاجٌ.
شُحَّ نَفْسِهِۦ	بُخْلَهُ وَحِرْصَهُ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأ:

١ هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَصَحَابَتُهُ إِلَى المَدِينَةِ وَمَعَهُمْ كُلُّ أَمْوَالِهِمْ وَأَمْلَاكِهِمْ. ( )
٢ اعْتَمَدَ المُهَاجِرُونَ كُلِّيًّا عَلَى الأَنْصَارِ، وَلَمْ يَعْمَلُوا. ( )
٣ المُؤَاخَاةُ كَانَتْ تَقُومُ عَلَى المَحَبَّةِ وَالإِيثَارِ وَالتَّعَاوُنِ. ( )
٤ كَانَ المُهَاجِرُونَ أَغْنِيَاءَ، وَلَمْ يَحْتَاجُوا إِلَى مُسَاعَدَةِ الأَنْصَارِ. ( )
٥ مِنْ قِيَمِ المُؤَاخَاةِ التَّعَاوُنُ وَالإِيثَارُ. ( )
٦ عَرَضَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه مَالَهُ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ رضي الله عنه . ( )

نشاط ٢ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ لِمَاذَا آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ؟
٢ وَضِّحْ مَعْنَى الْمُؤَاخَاةِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ.
٣ مَاذَا عَرَضَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ رضي الله عنه عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه ؟
٤ كَيْفَ سَاعَدَ الأَنْصَارُ إِخْوَانَهُمُ المُهَاجِرِينَ؟
٥ مَاذَا نَسْتَفِيدُ مِنْ مَوْقِفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ رضي الله عنه عِنْدَمَا رَفَضَ المَالَ وَطَلَبَ العَمَلَ؟

نشاط ٣ اكْتُبْ رِسَالَةً لِصَدِيقٍ لَكَ تُعَبِّرُ فِيهَا عَنِ اسْتِعْدَادِكَ لِمُسَاعَدَتِهِ:

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

تَعَاوَنْ مَعَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ فِي مُنَاقَشَةِ مَوْقِفِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَوْفٍ رضي الله عنه .
هَلْ كُنْتَ سَتَتَصَرَّفُ مِثْلَهُ؟ أَمْ هل كُنْتَ سَتَقْبَلُ عَرْضَ سَعْدِ بنِ الرَّبِيعِ رضي الله عنه ؟
وَلِمَاذَا؟

عبدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يتعرَّف الصحابي الجليل عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، ودوره في الإسلام.
- يستنتج صفاته وأخلاقه رضي الله عنه من خلال المواقف التي مرَّ بها.
- يستخلِص الدروس المستفادة من حياته رضي الله عنه.
- يطبِّق ما تعلَّمه من حياة عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه في مواقف حياتية.
- يكتشف معلومات إضافية عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه مستخدمًا التقنيات الحديثة.

تَأَمَّلْ

اجْتَمَعَ فَرِيقُ الصَّحافَةِ لِلْكِتابَةِ عَنْ شَخْصِيَّةِ العَدَدِ فِي المَجَلَّةِ الإِلِكْتْرُونِيَّةِ، الَّتِي تُنْشَرُ فِي صَفْحَةِ المَدْرَسَةِ عَلَى مَواقِعِ التَّواصُلِ الاجْتِماعِيِّ.

دارَتْ نِقاشاتٌ كَثِيرَةٌ، وَتَمَّ الاتِّفاقُ عَلَى شَخْصِيَّةِ الصَّحابِيِّ الجَلِيلِ (عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه)؛ لِأَنَّهُ مِنَ الشَّخْصِيَّاتِ الَّتِي جَمَعَتْ بَيْنَ النَّجاحِ فِي الدُّنْيا وَالعَمَلِ لِلآخِرَةِ؛ حَيْثُ كانَ مِنْ أَغْنِياءِ الصَّحابَةِ، ومِنَ العَشَرَةِ المُبَشَّرِينَ بالجَنَّةِ، وَقَدْ كَتَبَ الفَرِيقُ المَقالَةَ التَّالِيَةَ:

الغَنِيُّ الشّاكِرُ

فِي أَسْواقِ مَكَّةَ المُزْدَحِمَةِ، كانَ هُناكَ شابٌّ تاجِرٌ، اشْتُهِرَ بِصِدْقِهِ وَأَمانَتِهِ وَحُسْنِ خُلُقِهِ، حَتَّى أَحَبَّهُ قَوْمُهُ، فَتَوَسَّعَتْ تِجارَتُهُ وَتَضاعَفَتْ ثَرْوَتُهُ.

كانَ اسْمُهُ يَومَ مَولِدِهِ عَبْدَ عَمْرٍو، وَظَلَّ اسْمُهُ كَذَلِكَ فِي الجاهِلِيَّةِ، إِلَى أَنْ جاءَهُ صَدِيقُهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِيقُ رضي الله عنه يَحْمِلُ إِلَيْهِ خَبَرًا غَيَّرَ حَياتَهُ، فَقَدْ أَخْبَرَهُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ نَبِيَّهُ مُحَمَّدًا صلى الله عليه وسلم، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الوَحْيَ بِالحَقِّ، وَدَعاهُ لِلإِيمانِ بِالنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم؛ فاسْتَجابَ لِلنِّداءِ، وَكانَ مِنْ أَوائِلِ المُسْلِمِينَ.

وَمعَ انْتِشَارِ الإِسْلَامِ اشْتَدَّ أَذَى قُرَيْشٍ لِأَتْبَاعِهِ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عوفٍ رضي الله عنه مِمَّنْ طَالَهُمُ الأَذَى وَالتَّضْيِيقُ.

وَعِنْدَمَا أَذِنَ اللَّهُ بِالهِجْرَةِ تَرَكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه وَرَاءَهُ مَدِينَتَهُ الحَبِيبَةَ مَكَّةَ، وفِيهَا أَمْوَالُهُ وَجَمِيعُ مَا يَمْلِكُ، مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، لَا يَحْمِلُ إِلَّا يَقِينَهُ بِأَنَّ الرِّزْقَ بِيَدِ اللَّهِ (تَعَالَى)، وَأَنَّ النَّجَاحَ الحَقِيقِيَّ لَيْسَ فِي الأَمْوَالِ، بَلْ فِي نُصْرَةِ دِينِ اللَّهِ سبحانه وتعالى .

وَهُنَا تَبْدَأُ مَرْحَلَةٌ جَدِيدَةٌ فِي حَيَاةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه ، فَمَا إِنْ وَصَلَ إِلَى المَدِينَةِ حَتَّى آخَى النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَيْنَهُ وَبَيْنَ الصَّحَابِيِّ الجَلِيلِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ رضي الله عنه ، فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدٌ بِقَلْبٍ مَفْتُوحٍ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ نِصْفَ مَالِهِ كَرَمًا وَإِيثَارًا، لَكِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رضي الله عنه لِمَا اتَّصَفَ بِهِ مِنْ عِزَّةِ النَّفْسِ وَحُبِّ العَمَلِ، شَكَرَ أَخَاهُ بِلُطْفٍ، وَقَالَ كَلِمَتَهُ الَّتِي صَارَتْ مِثَالًا فِي الاعْتِمَادِ عَلَى النَّفْسِ:

"بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَالِكَ، وَلَكِنْ دُلَّنِي عَلَى السُّوقِ".

وَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ إِلَى السُّوقِ بِيَدٍ تَعْمَلُ، وَقَلْبٍ يَتَوَكَّلُ، فَلَمْ تَمُرَّ أَيَّامٌ حَتَّى بَدَأَتْ تِجَارَتُهُ تَزْدَهِرُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِ البَرَكَةُ، حَتَّى صَارَ مِنْ أَغْنَى الصَّحَابَةِ.

لَمْ يَكُنْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه مِمَّنْ يَحْرِصُونَ عَلَى جَمْعِ المَالِ وَكَنْزِهِ، بَلْ جَعَلَهُ وَسِيلَةً لِلْخَيْرِ يُنْفِقُ مِنْهُ بِكَرَمٍ وَسَخَاءٍ؛ فَقَدْ جَهَّزَ جَيْشَ الْمُسْلِمِينَ بِأَلْفَيْ جَمَلٍ وَخَمسمِئَةِ فَرَسٍ.

وَعِنْدَمَا تُوُفِّيَ رضي الله عنه عَامَ (٣٢ هـ) أَوْصَى بِجُزْءٍ مِنْ ثَرْوَتِهِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ؛ لِيَبْقَى مَثَلًا خَالِدًا لِلْعَطَاءِ وَالكَرَمِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأ:

١ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ مِنْ أَوَائِلِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا. (   )

٢ قَبِلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نِصْفَ مَالِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ عِنْدَمَا آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُمَا. (   )

٣ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ أَنْفَقُوا أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. (   )

نشاط ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مَشْهُورًا بِـ ....

(أ) الكَسَلِ وَالتَّوَاكُلِ.
(ب) الاجْتِهَادِ فِي العَمَلِ وَالكَرَمِ.
(جـ) حُبِّ الدُّنْيَا وَعَدَمِ الإِنْفَاقِ.

٢ الصَّحَابِيُّ الَّذِي دَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ إِلَى الإِسْلَامِ هُوَ ....

(أ) سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
(ب) عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .
(جـ) أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

٣ عَرَضَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نِصْفَ مَالِهِ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، فـ ....

(أ) قَبِلَ المَالَ فَوْرًا.

(ب) رَفَضَ المَالَ وَطَلَبَ أَنْ يَدُلَّهُ عَلَى السُّوقِ.

(جـ) أَخَذَ المَالَ وَأَعَادَهُ إِلَيْهِ لَاحِقًا.

٤ السِّرُّ فِي نَجَاحِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي التِّجَارَةِ بَعْدَ الهِجْرَةِ هو ....

(أ) حُصُولُهُ عَلَى دَعْمٍ مَالِيٍّ كَبِيرٍ.

(ب) عَمَلُهُ بِجِدٍّ وَأَمَانَةٍ وَاعْتِمَادُهُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.

(جـ) رَفْعُ الأَسْعَارِ.

٥ تُوُفِّيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه فِي سَنَةِ ....

(أ) ٣٢ هـ (ب) ٢٣ هـ (جـ) ٤٠ هـ

٦ مِنْ وَصَايَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه قَبْلَ وَفَاتِهِ ....

(أ) تَقْسِيمُ كُلِّ أَمْوَالِهِ بَيْنَ أَبْنَائِهِ.

(ب) التَّصَدُّقُ بِجُزْءٍ كَبِيرٍ مِنْ ثَرْوَتِهِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمُحْتَاجِينَ.

(جـ) بِنَاءُ قَصْرٍ كَبِيرٍ لِيَعِيشَ فِيهِ أَبْنَاؤُهُ.

نشاط ٣ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه كَانَ مِن .... بِالْجَنَّةِ.

٢ آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه وَ ....

٣ مِنْ صِفَاتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه .... وَ ....

نشاط ٤ شَارِكْ أَفْرَادَ مَجْمُوعَتِكَ الإِجَابَةَ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ كَانَتِ التَّضْحِيَةُ إِحْدَى الصِّفَاتِ البَارِزَةِ فِي شَخْصِيَّةِ الصَّحَابِيِّ الجَلِيلِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه . فَمَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

٢ لِمَاذَا رَفَضَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه أَخْذَ نِصْفِ مَالِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ رضي الله عنه ؟

٣ مَا أَسْبَابُ نَجَاحِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه فِي التِّجَارَةِ؟

٤ كَيْفَ تَقْتَدِي بِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه فِي حَيَاتِكَ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ أُسْرَتِكَ، ابْحَثْ عَنْ مَعْلُومَاتٍ أُخْرَى عَنْ حَيَاةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ رضي الله عنه ، ثُمَّ اكْتُبْهَا وَاعْرِضْهَا عَلَى زُمَلَائِكَ فِي الْفَصْلِ.

الاعْتِمَادُ عَلَى النَّفْسِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقَّع من التلميذ أن:

- يتعرَّف معنى الاعتماد على النفس، وأهميته في حياة المسلم.
- يُظهر وعيًا بقيم الاجتهاد، والعمل، وعدم التواكل في الإسلام.
- يستنتج من خلال مواقف مختارة من السيرة النبوية وحياة الصحابة قيمة الاعتماد على النفس.
- يُطبِّق مبدأ الاعتماد على النفس في حياته اليومية من خلال أمثلة عملية.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ

الاِعْتِمَادُ عَلَى النَّفْسِ هُوَ مَبْدَأٌ أَسَاسِيٌّ فِي الْإِسْلَامِ، وَهُوَ سِرُّ النَّجَاحِ والتَّفَوُّقِ، وَطَرِيقُ التَّقَدُّمِ فِي الْحَيَاةِ. فَالذِي يَعْتَمِدُ عَلَى غَيْرِهِ يَعِيشُ فِي ضَعْفٍ وَعَجْزٍ، بَيْنَمَا الذِي يَثِقُ بِقُدُرَاتِهِ وَيَسْعَى لِتَحْقِيقِ أَهْدَافِهِ بِجِدٍّ وَاجْتِهَادٍ، يُحَقِّقُ النَّجَاحَ وَيَجْنِي ثِمَارَ عَمَلِهِ.

وَقَدْ أَشَارَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ إِلَى هَذِهِ الْحَقِيقَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾﴾

النَّجْم: ٣٩: ٤١

وَقَالَ تَعَالَى:

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾

الكهف: ٣٠

وتُعَدُّ هَذِهِ الحَقِيقَةُ قَاعِدَةً إِلَهِيَّةً ثَابِتَةً تُبَيِّنُ أَنَّ النَّجَاحَ يَعْتَمِدُ عَلَى الْعَمَلِ الْجَادِّ، وَأَنَّهُ لَا يُعْطَى دُونَ تَعَبٍ، بَلْ يُكْتَسَبُ بِالْإِرَادَةِ وَالْجُهْدِ.

فمُنْذُ صِغرِه، كَانَ سَيِّدُنا مُحمَّدٌ ﷺ مِثالًا حَيًّا لِلاعْتِمادِ عَلَى النَّفْسِ، لَمْ يَكُنْ يَعْتَمِدُ عَلَى الآخَرِينَ، بَلْ بَدَأَ حَيَاتَه بِرَعْيِ الْأَغْنَامِ، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى التِّجَارَةِ بِصِدْقٍ وَأَمَانَةٍ، حَتَّى أَصْبَحَ مَعْرُوفًا بَيْنَ النَّاسِ بِصِدْقِهِ وَأَمَانَتِه.

وَعِنْدَمَا أَكْرَمَهُ اللَّهُ (تَعالَى) بِالرِّسَالَةِ، حَمَلَهَا بِشَجَاعَةٍ وَصَبْرٍ، وَسَعَى جَاهِدًا لِنَشْرِهَا.

كَمَا حَثَّ النَّبِيُّ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الِاعْتِمَادِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَالابْتِعَادِ عَنِ الاعْتِمَادِ عَلَى الآخَرِينَ.

وفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

مَنْ تَكَفَّلَ لِي أَلَّا يَسْأَلَ النَّاسَ شَيْئًا، وَأَتَكَفَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ؟
فَقَالَ ثَوْبَانُ: أَنَا، فَكَانَ لَا يَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا.

(رَوَاهُ أَبُو دَاوُد)

فَفِي هَذَا الحَدِيثِ دَعْوَةٌ صَادِقَةٌ لِلاعْتِمادِ عَلَى النَّفْسِ.

وَقَدْ أَثَّرَ هَذَا الْحَدِيثُ فِي الصَّحَابَةِ، فَكَانُوا يَحْرِصُونَ عَلَى أَلَّا يَطْلُبُوا الْمُسَاعَدَةَ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى فِي أَصْغَرِ الْأُمُورِ.

كَانَ مِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ الصَّحَابَةِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه ، الَّذِي هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ تَارِكًا وَرَاءَهُ مَالَهُ، وسَارَ بِعَزِيمَةٍ إِلَى السُّوقِ، حَتَّى أَصْبَحَ مِنْ أَغْنَى الصَّحَابَةِ.

وَمِنْهُمْ أَيْضًا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رضي الله عنه ، الَّذِي بَحَثَ عَنِ الْحَقِيقَةِ وَلَمْ يَقِفْ عِنْدَ حُدُودِ وَطَنِهِ، بَلْ سَافَرَ بَيْنَ الْبُلْدَانِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَآمَنَ بِرِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ، ولَمْ يَنْتَظِرْ أَنْ يَأْتِيَ الْحَقُّ إِلَيْه، بَلْ سَعَى إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا يَمْلِكُ مِنْ عَزِيمَةٍ.

الِاعْتِمَادُ عَلَى النَّفْسِ لَا يَعْنِي الِاسْتِغْنَاءَ عَنِ التَّعَاوُنِ مَعَ الآخَرِينَ، فَالْمُجْتَمَعُ يَحْتَاجُ إِلَى التَّعَاوُنِ.

فَحِينَمَا يَسْعَى الْإِنْسَانُ وَرَاءَ هَدَفِهِ بِعَزِيمَةٍ وَإِصْرَارٍ، سَيَجِدُ ثَمَرَةَ عَمَلِهِ فِي النِّهَايَةِ، فَالْحَيَاةُ لَا تَمْنَحُ عَطَايَاهَا إِلَّا لِمَنْ يَسْعَى إِلَيْهَا بِقُوَّةٍ وَعَزْمٍ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَمامَ الْعِبارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (✗) أَمامَ الْعِبارَةِ الْخَطَأ:

١ الإِسْلَامُ يُشَجِّعُ عَلَى الرَّاحَةِ وَطَلَبِ المُسَاعَدَةِ مِنَ الآخَرِينَ دَائِمًا. ( )

٢ العَمَلُ وَالاجْتِهَادُ يُسَاعِدَانِ الإِنْسَانَ عَلَى تَحْقِيقِ أَهْدَافِهِ. ( )

٣ الاعْتِمَادُ عَلَى النَّفْسِ يَعْنِي عَدَمَ التَّعَاوُنِ مَعَ الآخَرِينَ أَبَدًا. ( )

نشاط ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ يَدْعُونَا الإِسْلَامُ إِلَى الاعْتِمَادِ عَلَى ....

(أ) الآخَرِينَ (ب) النَّفْسِ (جـ) الأَذْكِيَاءِ

٢ بَدَأَ النَّبِيُّ ﷺ العَمَلَ فِي صِغَرِهِ بِـ ....

(أ) الزِّرَاعَةِ (ب) الصَّيْدِ (جـ) رَعْيِ الأَغْنَامِ

٣ عِنْدَمَا هَاجَرَ الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رضي الله عنه إِلَى المَدِينَةِ، ....

(أ) طَلَبَ المَالَ مِنَ الصَّحَابَةِ

(ب) سَأَلَ عَنِ السُّوقِ، وَعَمِلَ بِالتِّجَارَةِ

(جـ) اعْتَمَدَ عَلَى أَمْوَالِ الأَنْصَارِ

٤ الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ رضي الله عنه فِي سَبِيلِ البَحْثِ عَنِ الحَقِّ ....

(أ) سَافَرَ وَتَنَقَّلَ بَيْنَ البِلَادِ

(ب) انْتَظَرَ مَنْ يُخْبِرُهُ بِالحَقِّ

(جـ) اعْتَمَدَ عَلَى مَا وَجَدَهُ فِي بَلَدِهِ دُونَ بَحْثٍ

٥ مِنَ الأُمُورِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِالاعْتِمَادِ عَلَى النَّفْسِ ....

(أ) الرَّاحَةُ وَالكَسَلُ (ب) الاجْتِهَادُ وَالصَّبْرُ (جـ) الشُّعُورُ بِالعَجْزِ

نشاط ٣ **شَارِكْ أَفْرَادَ مَجْمُوعَتِكَ فِي الإِجَابَةِ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:**

١ ما نَتَائِجُ الِاعْتِمَادِ عَلَى النَّفْسِ؟

٢ كَانَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ ﷺ يَعْتَمِدُ عَلَى نَفْسِهِ. مَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

٣ لِمَاذَا يُعَدُّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَلْمَانُ الفَارِسِيُّ رضي الله عنهما نَمُوذَجَيْنِ لِلاعْتِمَادِ عَلَى النَّفْسِ؟

نشاط ٤ **صَمِّمْ مُلْصَقًا لِلتَّوْعِيَةِ بِأَهَمِّيَّةِ الاعْتِمَادِ عَلَى النَّفْسِ:**

تَعَاوَنْ مَعَ أَحَدِ زُمَلَائِكَ فِي تَصْمِيمِ المُلْصَقِ، مَعَ الاسْتِعَانَةِ بِآيَةٍ قُرْآنِيَّةٍ أَوْ حَدِيثٍ نَبَوِيٍّ:

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ أُسْرَتِكَ ابْحَثْ عَنْ آيَةٍ قُرْآنِيَّةٍ أَوْ حَدِيثٍ نَبَوِيٍّ يَتَحَدَّثُ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الْعَمَلِ وَالاجْتِهَادِ، ثُمَّ اكْتُبِ الآيَةَ الْكَرِيمَةَ أَوِ الحَدِيثَ الشَّرِيفَ، مَعَ شَرْحٍ بَسِيطٍ لِلْمَعْنَى، وَكَيْفِيَّةِ التَّطْبِيقِ فِي الحَيَاةِ اليَوْمِيَّةِ.

مُرَاجَعَةٌ عَلَى الوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَأْتِي:

١ الوَظِيفَةُ الأَسَاسِيَّةُ لِلرُّسُلِ هِيَ ....

(أ) جَمْعُ الأَمْوَالِ. (ب) تَبْلِيغُ رِسَالَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) إِلَى النَّاسِ.

(جـ) مُعَاقَبَةُ المُخْطِئِينَ.

٢ الرُّسُلُ جَمِيعُهُمْ جَاءُوا بِرِسَالَةٍ وَاحِدَةٍ وَهِيَ ....

(أ) عِبَادَةُ اللَّهِ وَحْدَهُ. (ب) الانْتِصَارُ لِلقَبِيلَةِ.

(جـ) إِجْبَارُ النَّاسِ عَلَى العِبَادَةِ.

٣ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ هُوَ ....

(أ) تَفَرَّقَتْ. (ب) لُفَّتْ وَذَهَبَ ضِيَاؤُهَا.

(جـ) تَحَوَّلَتْ إِلَى قَمَرٍ.

٤ الآيَاتُ الأُولَى مِنْ سُورَةِ التَّكْوِيرِ تَتَحَدَّثُ عَنْ ....

(أ) عَظَمَةِ الكَوْنِ. (ب) أَحْدَاثِ يَوْمِ القِيَامَةِ.

(جـ) أَهَمِّيَّةِ الزَّكَاةِ.

٥ تُحَدِّثُنَا سُورَةُ التَّكْوِيرِ عَنْ أَنَّ النُّجُومَ يَوْمَ القِيَامَةِ ....

(أ) تَزْدَادُ نُورًا. (ب) تَتَسَاقَطُ وَتَتَنَاثَرُ.

(جـ) تَتَحَوَّلُ إِلَى جِبَالٍ.

٦ الشَّرْطُ الأَسَاسِيُّ لِوُجُوبِ الزَّكَاةِ عَلَى المَالِ هُوَ أَنْ ....

(أ) يَكُونَ المَالُ قَلِيلًا. (ب) يَكُونَ المَالُ بِالعُمْلَةِ الأَجْنَبِيَّةِ.

(جـ) يَبْلُغَ المَالُ النِّصَابَ، وَيَمُرَّ عَلَيْهِ عَامٌ هِجْرِيٌّ كَامِلٌ.

٧ عِنْدَمَا وَصَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ، قَامَ بِمُؤَاخَاةِ ....

(أ) المُهَاجِرِينَ مَعَ الأَنْصَارِ. (ب) الأَنْصَارِ مَعَ اليَهُودِ.

(جـ) المُسْلِمِينَ مَعَ غَيْرِ المُسْلِمِينَ.

٨ عِنْدَمَا هَاجَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﵁ إِلَى المَدِينَةِ، قَالَ ....

(أ) أَعْطُونِي مَالًا.		(ب) دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ.

(جـ) لَنْ أَعْمَلَ.

٩ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﵁ كَانَ مِثَالًا فِي ....

(أ) العَمَلِ والاعْتِمَادِ عَلَى النَّفْسِ.		(ب) الكَسَلِ وَالاعْتِمَادِ عَلَى الآخَرِينَ.

(جـ) البَحْثِ عَنِ المُسَاعَدَاتِ.

١٠ الإِسْلَامُ يَحُثُّنَا عَلَى الاعْتِمَادِ عَلَى النَّفْسِ مِنْ خِلَالِ ....

(أ) العَمَلِ الجَادِّ وَالسَّعْيِ فِي الأَرْضِ.		(ب) انْتِظَارِ العَوْنِ مِنَ الآخَرِينَ دَائِمًا.

(جـ) رَفْضِ تَحَمُّلِ الْمَسْئُولِيَّةِ.

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ الخَطَأ:

١ نَفْهَمُ مِنْ سُورَةِ التَّكْوِيرِ أَنَّ النُّجُومَ سَتَزْدَادُ نُورًا يَوْمَ القِيَامَةِ. (   )

٢ تَجِبُ الزَّكَاةُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ غَنِيٍّ أَوْ فَقِيرٍ. (   )

٣ المُؤَاخَاةُ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ كَانَتْ فِي مَكَّةَ. (   )

٤ الأَنْصَارُ كَانُوا كُرَمَاءَ مَعَ المُهَاجِرِينَ، وَشَارَكُوهُم أَمْوَالَهُمْ. (   )

٥ كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﵁ تَاجِرًا نَاجِحًا. (   )

٦ الإِسْلَامُ يُشَجِّعُ المُسْلِمِينَ عَلَى الاعْتِمَادِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي اكْتِسَابِ الرِّزْقِ. (   )

٧ الكَسَلُ مِنَ الأُمُورِ الَّتِي يَدْعُو إِلَيْهَا الإِسْلَامُ. (   )

٨ النَّبِيُّ ﷺ كَانَ قُدْوَةً فِي الاعْتِمَادِ عَلَى النَّفْسِ وَالعَمَلِ الجَادِّ. (   )

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدِّينُ وَقَبُولُ الآخَرِ

دُرُوسُ الوَحْدَةِ

١ **العَقِيدَةُ:** بَيْنَ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ.

٢ **القُرْآنُ والتَّفْسِيرُ:**

(أ) سُورَةُ عَبَسَ (تَفْسِيرٌ وَتِلَاوَةٌ وَحِفْظٌ).

(ب) مُرَاجَعَةٌ عَلَى أَحْكَامِ:

- لَامِ (أَلْ).
- النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ (الإِظْهَارِ الحَلْقِيِّ).

٣ **العِبَادَاتُ:** أَنْوَاعُ الزَّكَاةِ.

٤ **السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ:**

(أ) وَثِيقَةُ المَدِينَةِ وَأُسُسُ الدَّوْلَةِ الإِسْلَامِيَّةِ.

(ب) عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

٥ **القِيَمُ وَالأَخْلَاقُ:** السَّخَاءُ.

أَهْدَافُ الوَحْدَةِ

فِي نِهَايَةِ هَذِهِ الوَحْدَةِ يُتَوَقَّعُ مِنَ التِّلْمِيذِ أَنْ:

١ يُفَرِّقَ بَيْنَ النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ؛ مِنْ حَيْثُ المُهِمَّةُ وَالخَصَائِصُ.

٢ يَتْلُوَ سُورَةَ عَبَسَ تِلَاوَةً صَحِيحَةً وَفْقَ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ.

٣ يَسْتَنْتِجَ الحِكْمَةَ مِنْ فَرْضِ الزَّكَاةِ، وَفَوَائِدَهَا لِلْفَرْدِ وَالمُجْتَمَعِ.

٤ يَتَعَرَّفَ وَثِيقَةَ المَدِينَةِ وَدَوْرَهَا فِي بِنَاءِ الدَّوْلَةِ الإِسْلَامِيَّةِ.

٥ يَتَعَرَّفَ أَهَمَّ أَعْمَالِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي خِلَافَتِهِ.

٦ يُشَارِكَ فِي مُبَادَرَاتٍ مُجْتَمَعِيَّةٍ تُظْهِرُ إِدْرَاكَهُ لِقِيمَةِ السَّخَاءِ.

بَيْنَ النُّبُوَّةِ وَالرِّسَالَةِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يتعرَّف مفهوم النبي والرسول في الإسلام.
- يفرِّق بين النبي والرسول؛ من حيث المهمة والخصائص.
- يشرح أهمية الرسالات السماوية ودورها في هداية الناس.
- يعدِّد أمثلة من حياة الأنبياء والرسل.
- يشارك في أنشطة تفاعلية تعزِّز التعلُّم المُمتع باستخدام التكنولوجيا.

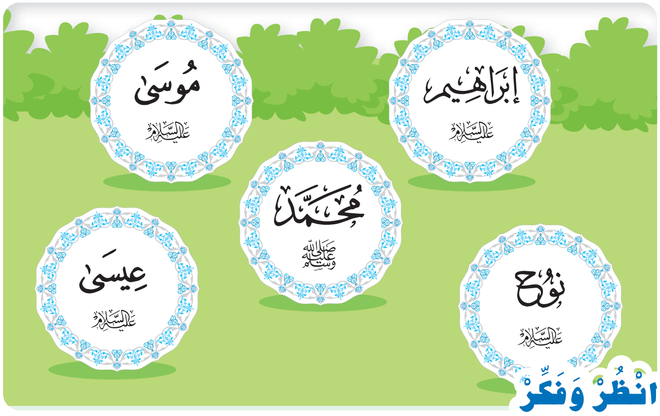

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ

النُّبُوَّةُ وَالرِّسَالَةُ مَقَامَانِ عَظِيمَانِ لَا يَنالُهُمَا الإِنْسَانُ بِالاجْتِهَادِ أَوِ السَّعْيِ، بَلْ هُمَا هِبَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، يَخْتَارُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ؛ لِيَحْمِلُوا هَذِهِ الأَمَانَةَ الكَبِيرَةَ، وَيَكُونُوا قُدْوَةً لِلنَّاسِ وَمَصْدَرًا لِلهِدَايَةِ.

وَمَعَ أَنَّ النَّبِيَّ وَالرَّسُولَ مُتَقَارِبَانِ فِي الشَّرَفِ، إِلَّا أَنَّ بَيْنَهُمَا فَرْقًا:

الرَّسُولُ هُوَ إِنْسَانٌ أَوحَى اللَّهُ إِلَيهِ بِشَرْعٍ جَدِيدٍ، وَأُمِرَ بِتَبْلِيغِهِ، وَأُنزِلَ عَلَيهِ كِتَابٌ سَمَاوِيٌّ، وهُوَ نَبِيٌّ وَرَسُولٌ فِي نَفْسِ الوَقْتِ؛ لأَنَّ كُلَّ رَسُولٍ نَبِيٌّ، وَمِنَ الرُّسُلِ: سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ وَسَيِّدُنَا مُوسَى وَسَيِّدُنَا عِيسَى عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

النَّبِيُّ هُوَ مَنْ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ بِشَرْعٍ، لَكِنْ لَمْ يُؤْمَرْ بِالتَّبْلِيغِ، فَالنَّبِيُّ يَخْتَارُهُ اللَّهُ (تَعَالَى) لِيُذَكِّرَ النَّاسَ بِرَبِّهِمْ وَدِينِهِمْ. وَمِنَ الأَنْبِيَاءِ: آدَمُ وإِدْرِيسُ وَإِسْحَاقُ وزَكَرِيَّا عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

وَخَتَمَ سُبْحَانَه النُّبُوَّةَ وَالرِّسَالَةَ بِرَسُولٍ واحِدٍ، هُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ، فَلا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَلا رَسُولَ، قَالَ تَعَالَى:

﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾

الأحزاب: ٤٠

وَقَدْ اكْتَمَلَ الدِّينُ بِرِسَالَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ، الَّتِي سَتَبْقَى نُورًا وَهِدَايَةً إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأ:

١ كُلُّ رَسُولٍ نَبِيٌّ، لَكِنْ لَيْسَ كُلُّ نَبِيٍّ رَسُولًا. ( )

٢ مِنْ مَهَامِّ الرَّسُولِ تَبْلِيغُ شَرِيعَةٍ جَدِيدَةٍ. ( )

٣ سَيِّدُنَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ بِشَرِيعَةٍ جَدِيدَةٍ؛ لِذَلِكَ هُوَ رَسُولٌ. ( )

٤ سَيِّدُنَا آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ نَبِيًّا وَرَسُولًا. ( )

٥ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ هُوَ آخِرُ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ. ( )

نشاط ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ الفَرْقُ الأَسَاسِيُّ بَيْنَ النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ هُوَ أَنَّ ....

(أ) النَّبِيَّ لَا يَنْزِلُ عَلَيهِ الوَحْيُ.

(ب) الرَّسُولَ يُبَلِّغُ رِسَالَةً جَدِيدَةً.

(جـ) النَّبِيَّ لا يَدْعُو النَّاسَ إِلَى الهِدَايَةِ.

٢ مِنْ أَمْثِلَةِ الأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ لَمْ يَكُونُوا رُسُلًا:

(أ) إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (ب) إِدْرِيسُ عَلَيْهِ السَّلَامُ (جـ) عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

نشاط ٣ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ:

١ الأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ قُدْوَةٌ لِلنَّاسِ وَمَصْدَرٌ لِـ ....

٢ الرَّسُولُ هُوَ نَبِيٌّ أَرْسَلَهُ اللَّهُ (تَعَالَى) بِشَرْعٍ جَدِيدٍ وَأَمَرَهُ بِـ ....

٣ مِنَ الرُّسُلِ .... وَ .... وَ ....

٤ خَتَمَ اللَّهُ (تَعَالَى) النُّبُوَّةَ والرِّسَالَةَ بِسَيِّدِنَا .... ﷺ.

نشاط ٤ عَرِّفْ كُلًّا مِنَ النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ، مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ:

النَّبِيُّ	الرَّسُولُ

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

- اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَسْمَاءَ ثَلَاثَةٍ مِنَ الرُّسُلِ، ثُمَّ اكْتُبِ اسْمَ الْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَهُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ:

الرَّسُولُ	الْكِتَابُ الذِي أَنزَلَهُ اللَّهُ عَلَيهِ

سُورَةُ عَبَسَ

(حِفْظٌ وَتِلَاوَةٌ وَتَفْسِيرٌ)

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يتلو سورة عبس تلاوة صحيحة من الذاكرة.
- يتعرَّف معاني المفردات في السورة.
- يستنتج القيم الإسلامية والدروس المستفادة من الآيات.

انْظُرْ وَفكِّرْ

تَأَمَّلْ

سُورَةُ (عَبَسَ) مِنَ السُّوَرِ الْمَكِّيَّة.

وهي تُصَوِّرُ حِرْصَ النَّبِيِّ ﷺ الشَّدِيدَ عَلَى دَعْوَةِ كِبَارِ قُرَيْشٍ لِلْإِسْلَامِ؛ طَمَعًا فِي إِيمَانِهِمْ لِيَهْتَدِيَ بِهِمْ قَوْمُهُمْ.

وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ يَدْعُوهُمْ لِلإِسْلَامِ، ويُحَاوِلُ هِدَايَتَهُمْ، وَلَكِنَّهُمْ أَعْرَضُوا عَنْهُ، وكَذَّبُوه، وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ جَاءَهُ الصَّحَابِيُّ الجَلِيلُ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُوم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -وكَانَ كَفِيفًا- رَاغِبًا فِي الْاسْتِمَاعِ لِلْعِلْمِ، فَأَعْرَضَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ؛ واهْتَمَّ بِكِبَارِ القَوْمِ من قُرَيْشٍ؛ فَعَاتَبَ اللَّهُ (تَعَالَى) نَبِيَّهُ ﷺ عِتَابًا رَقِيقًا.

وَقَدِ افْتُتِحَتْ سُورَةُ (عَبَسَ) بِذِكْرِ هَذَا الْمَوْقِف.

سُورَةُ عَبَسَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ (١) أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ (٢) وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ (٣) أَوۡ
يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ (٤) أَمَّا مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ (٥) فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ (٦) وَمَا
عَلَيۡكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ (٧) وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسۡعَىٰ (٨) وَهُوَ يَخۡشَىٰ (٩) فَأَنتَ عَنۡهُ
تَلَهَّىٰ (١٠) كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ (١١) فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ (١٢) فِي صُحُفٖ مُّكَرَّمَةٖ (١٣)
مَّرۡفُوعَةٖ مُّطَهَّرَةِۭ (١٤) بِأَيۡدِي سَفَرَةٖ (١٥) كِرَامِۭ بَرَرَةٖ (١٦) قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ
أَكۡفَرَهُۥ (١٧) مِنۡ أَيِّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ (١٨) مِن نُّطۡفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ (١٩) ثُمَّ
ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ (٢٠) ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقۡبَرَهُۥ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ (٢٢) كَلَّا
لَمَّا يَقۡضِ مَآ أَمَرَهُۥ (٢٣) فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ (٢٤) أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ
صَبّٗا (٢٥) ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا (٢٦) فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا (٢٧) وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا
(٢٨) وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا (٢٩) وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا (٣٠) وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا (٣١) مَّتَٰعٗا
لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ (٣٢) فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ (٣٣) يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ
(٣٤) وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ (٣٥) وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ (٣٦) لِكُلِّ ٱمۡرِيٖٕ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ
شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ (٣٧) وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ مُّسۡفِرَةٞ (٣٨) ضَاحِكَةٞ مُّسۡتَبۡشِرَةٞ (٣٩) وَوُجُوهٞ
يَوۡمَئِذٍ عَلَيۡهَا غَبَرَةٞ (٤٠) تَرۡهَقُهَا قَتَرَةٌ (٤١) أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَفَرَةُ ٱلۡفَجَرَةُ (٤٢)

مَعَانِي المُفْرَدَاتِ

عَبَسَ	قطَّبَ وَجْهَهُ وتَغَيَّرَ.
وَتَوَلَّىٰٓ	أعْرَضَ.
يَزَّكَّىٰٓ	يَتطَهَّرُ.
لَهُۥ تَصَدَّىٰ	تتعَرَّضُ لَهُ بِالإِقْبالِ عَلَيْهِ.
مَّرۡفُوعَةٖ	رَفِيعَةِ القَدْرِ.
سَفَرَةٖ	كَتبَةٍ مِنَ المَلائِكَةِ.
بَرَرَةٖ	مُطِيعِينَ لِلَّهِ تَعالَى.
أَنشَرَهُۥ	أَحْياهُ بَعْدَ مَوْتِهِ.
قَضۡبٗا	عَلَفًا رَطْبًا لِلدَّوابِّ.
وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا	بَساتِينَ كَثِيفَةَ الأَشْجارِ مَلِيئَةً بِالزُّرُوعِ وَالثِّمَارِ.
وَأَبّٗا	مَا تَأْكُلُهُ البَهَائِمُ مِنَ العُشْبِ.
ٱلصَّآخَّةُ	الصَّيْحَةُ، وَالمَقْصُودُ (القِيامَةُ).
مُّسۡفِرَةٞ	مُشْرِقَةٌ مُضِيئَةٌ.
قَتَرَةٌ	ظُلْمَةٌ وَسَوادٌ.

تَفْسِيرٌ وَبَيَانٌ

تَبْدَأُ السُّورَةُ الكَرِيمَةُ بِعِتَابٍ رَقِيقٍ لِلرَّسُولِ ﷺ الَّذِي كَانَ حَرِيصًا عَلَى إِيمَانِ سَادَةِ قُرَيْشٍ؛ أَمَلًا أَنْ يَدْخُلَ الإِسْلَامَ بِسَبَبِهِم خَلْقٌ كَثِيرٌ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ، حَتَّى إِنَّهُ أَعْرَضَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الَّذِي جَاءَهُ رَاغِبًا فِي الاسْتِمَاعِ لِلْعِلْمِ.

ثُمَّ انْتَقَلَتِ السُّورَةُ لِوَصْفِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَبَيانِ فَضْلِهِ وَشَرَفِهِ، فَهُوَ صُحُفٌ مُكَرَّمَةٌ، مَحْفُوظَةٌ مِنْ عَبَثِ العابِثِينَ.

كَما تَتَناوَلُ الآياتُ مَوْقِفَ الإِنْسَانِ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ تَعالَى، فَقَدْ خَلَقَهُ اللَّهُ ﷻ مِن ضَعْفٍ حَتَّى قَوِيَ، وبَيَّنَ لَهُ ما يُصْلِحُ شَأْنَهُ، وَرَزَقَهُ وَسَخَّرَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَمَعَ ذلِكَ يُنْكِرُ نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَيُعْرِضُ عَنِ الإِيمانِ.

وَتُخْتَتَمُ السُّورَةُ بِمَشْهَدٍ مِنْ مَشَاهِدِ يَوْمِ القِيامَةِ؛ حَيْثُ يَهربُ الإِنْسَانُ مِن أَهْلِهِ وَأَقَارِبِهِ، وَلا يُفَكِّرُ إِلَّا فِي نَفْسِهِ فَقَطْ، وَالنَّاسُ فِي ذَلِكَ اليَوْمِ صِنْفَانِ: صِنْفٌ وُجُوهُهُمْ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ، وَهُمُ المُؤْمِنُونَ، وَصِنْفٌ تَعْلُو وُجُوهَهُمُ الظُّلْمَةُ والذِّلَّةُ وَالهَوانُ، وَهؤُلاءِ هُمُ الكَافِرُونَ.

مَا تُرْشِدُ إِلَيهِ السُّورَةُ

- تَقْدِيرُ العِلْمِ، وَالإِقْبَالُ عَلَى المَعْرِفَةِ، كَما فَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ ابنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الَّذِي كَانَ يَسْعَى بِجِدِّيَّةٍ لِتَعَلُّمِ الدِّينِ.
- التَّذْكِيرُ بالنِّعَمِ العَظِيمَةِ الَّتِي أَنْعَمَ اللَّهُ بِهَا عَلَى الإِنْسَانِ، وَمِنْهَا خَلْقُهُ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ.
- ضَرُورَةُ تَأَمُّلِ نِعَمِ اللَّهِ (تَعالَى) وَشُكْرِهِ عَلَيْهَا.
- التَّحْذِيرُ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ القِيَامَةِ، وَضَرُورَةُ الإِيمَانِ بِاللَّهِ وَطَاعَتِهِ، وَالْبُعْدُ عَنْ مَعْصِيَتِهِ؛ لِنَكُونَ مِنَ السُّعَدَاءِ أَصْحَابِ الْوُجُوهِ الْمُشْرِقَةِ الْمُضِيئَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلَيْسَ مِنَ الأَشْقِيَاءِ أَصْحَابِ الْوُجُوهِ الْمُظْلِمَةِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ مَعًا نَتْلُو وَنَرْتَقِي:

- بِالاشْتِرَاكِ مَعَ زَمِيلِكَ اقْرَأ السُّورَةَ، حَتَّى تَحْفَظَاهَا مَعًا.

نشاط ٢ صِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ بِمَعْنَاهَا:

وَتَوَلَّىٰٓ	يَتَطَهَّرُ
يَزَّكَّىٰٓ	أَعْرَضَ
سَفَرَةٍ	مُطِيعِينَ لِلَّهِ تَعَالَى
بَرَرَةٍ	كَتَبَةٍ مِنَ المَلَائِكَةِ

نشاط ٣ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ المَعَانِي الَّتِي وَرَدَتْ بِسُورَةِ عَبَسَ:

مِنَ المَعَانِي الَّتِي وَرَدَتْ فِي سُورَةِ عَبَسَ

- عِتَابُ الرَّسُولِ ﷺ ◯
- نِعَمُ اللَّهِ عَلَى الإِنْسَانِ ◯
- مَشَاهِدُ يَوْمِ القِيَامَةِ ◯
- نِصَابُ الزَّكَاةِ ◯
- أَحْكَامُ الوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ ◯

نشاط ٤ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ:

١ الأَعْمَى الَّذِي جَاءَ يَطْلُبُ الْعِلْمَ، وَانْشَغَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ هُوَ ....

٢ مَعْنَى ﴿ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴾ ....

٣ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ (تَعَالَى) الَّتِي وَرَدَتْ فِي السُّورَةِ .... وَ ....

نشاط ٥ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ:

١ سُورَةُ عَبَسَ سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ. (   )

٢ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَكُونُ وُجُوهُ الْمُؤْمِنِينَ مُشْرِقَةً مُضِيئَةً. (   )

٣ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفِرُّ الْإِنْسَانُ مِنْ أَهْلِهِ. (   )

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

- تَحَدَّثْ مَعَ أُسْرَتِكَ عَنِ الدُّرُوسِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنْ سُورَةِ عَبَسَ.

مُرَاجَعَةٌ عَلَى أَحْكَامِ لَامِ (أل) وَالإِظْهَارِ الحَلْقِيِّ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يتوقع من التلميذ أن:

- يُراعي الفرق في النطق بين اللام الشمسية واللام القمرية في أثناء التلاوة.
- يتعرَّف أحكام النون الساكنة والتنوين (الإظهار الحلقي).
- يعدِّد أحرف الإظهار الحلقيِّ.

تَذَكَّرْ

١

اللَّامُ القَمَرِيَّةُ

هِيَ اللَّامُ التِي يَقَعُ بَعْدَها أَحَدُ الحُرُوف:

(ا ، ب ، غ ، ح ، ج ، ك ، و ، خ ، ف ، ق ، ي ، م ، هـ)

وَالمَجْمُوعَةُ فِي جُمْلَة:

(ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ)

وَحُكْمُها: وُجُوبُ الإِظْهارِ، يَعْنِي النُّطْقَ بِهَا.

مِثْلَ: ﴿ٱلْحَلِيمُ﴾، ﴿ٱلْكَرِيمِ﴾.

اللَّامُ الشَّمْسِيَّةُ

هِيَ اللَّامُ التِي يَأْتِي بَعْدَهَا حَرْفٌ مِنَ الحُرُوف:

(ط ، ث ، ص ، ر ، ت ، ض ، ذ ، ن ، د ، س ، ظ ، ز ، ش ، ل)

الَّتِي تَبْدَأُ بِهَا كَلِمَاتُ هذَا الْبَيْت:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ
دَعْ سُوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلكَرَمْ

وَحُكْمُها: وُجُوبُ الإِدْغامِ، يَعْنِي إِدْخالَ اللامِ فِي الحَرْفِ الَّذِي يَلِيها. مِثْلَ: ﴿ٱلتَّوَّابُ﴾، ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾.

٢

الإِظْهَارُ: هُوَ الإِيضَاحُ وَالْبَيَانُ.

إِذَا وَقَعَ حَرْفٌ مِنْ أَحْرُفِ الإِظْهَارِ الحَلْقِي السِّتَّة بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ فِي كَلِمَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ أَو بَعْدَ التَّنْوِينِ؛ وَجَبَ إِظْهَارُهَا وَإِخْرَاجُهَا مِنْ مَخْرَجِهَا بِدُونِ غُنَّة.

أَحْرُفُ الإِظْهَارِ الحَلْقِي: الْهَمْـزَةُ، الْهَـاءُ، الْعَيْـنُ، الْحَـاءُ، الْغَيْـنُ، الْخَـاءُ.

مِثْل: (إِنْ هُوَ - مَنْ عَمِلَ - تَنْحِتُونَ - يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ - قَوْلًا غَيْرَ - مَنْ ءَامَنَ)

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ بَيِّنْ نَوْعَ اللَّامِ (شَمْسِيَّةً - قَمَرِيَّةً):

ٱلصَّآخَّةُ	ٱلْمَرْءُ	ٱلْكَفَرَةُ	ٱلْفَجَرَةُ
....	....	....	....

نشاط ٢ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ المَقْصُودُ بِالإِظْهارِ الحَلْقِيِّ فِي أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِين ....

(أ) إِظْهارُ الحَرْفِ بِوُضُوحٍ بِدُونِ غُنَّةٍ

(ب) إِدْغَامُ الحَرْفِ بِالحَرْفِ الَّذِي يَلِيهِ

(جـ) قَلْبُ الحَرْفِ إِلَى مِيمٍ

٢ عَدَدُ حُرُوفِ الإِظْهَارِ الحَلْقِيِّ .... وَمَخْرَجُهَا ....

(أ) ٥ حُرُوفٍ – مِنَ الشَّفَتَيْنِ

(ب) ٦ حُرُوفٍ – مِنَ الحَلْقِ

(جـ) ٧ حُرُوفٍ – مِنَ اللِّسَانِ

٣ مِنَ الأَمْثِلَةِ عَلَى الإِظْهَارِ الحَلْقِيِّ: ....

(أ) مِن نُّورٍ (ب) مِّن مَّالٍ (جـ) مِّنْ عِندِ

٤ حُرُوفُ الإِظْهَارِ الحَلْقِيِّ هِي ....

(أ) م، ب، و، ف، ش، خ

(ب) أ، هـ، ع، ح، غ، خ

(جـ) ن، م، ي، ل، ر، و

نشاط ٣ امْلَأ الفَرَاغ:

١ الإظْهَارُ الحَلْقِيُّ هُوَ إخْرَاجُ النُّونِ السَّاكِنَة أَوِ التَّنْوِينِ مِنْ مَخْرَجِهَا بِدُونِ ....

٢ مِنْ حُرُوفِ الإظْهارِ الحَلْقِيِّ: (أ، هـ، ع، ....، غ، خ).

نشاط ٤ ضَعْ عَلَامَة (✓) أمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَة، وَعَلَامَة (✗) أمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأ:

١ الإظْهارُ الحَلْقِيُّ يُطَبَّقُ إذا جاءَتِ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوِ التَّنْوِينُ قَبْلَ أَحَدِ حُرُوفِ الحَلْقِ السِّتَّة. ( )

٢ مِنْ حُرُوفِ الإظْهَارِ الحَلْقِيِّ: المِيمُ وَالبَاءُ. ( )

نشاط ٥ اقْرَأ سُورَةَ (الأَعْلَى)، ثُمَّ حَدِّدْ مَوَاضِعَ الإظْهَارِ الحَلْقِيِّ:

....

أَنْوَاعُ الزَّكَاةِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يتعرَّف أنواع الزكاة المختلفة: (زكاة الزروع والثمار، زكاة الأنعام).
- يستنتج الحكمة من فرض الزكاة، وفوائدها للفرد والمجتمع.
- يظهِر حبه للعطاءِ والإحسان.

انْظُرْ وَفَكِّرْ

تَأَمَّلْ

- **حِكْمَةُ إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ:** الزَّكَاةُ فَرِيضَةٌ ونِعْمَةٌ إِلَهِيَّةٌ كَبِيرَةٌ، فَرَضَهَا اللَّهُ لِتُنَقِّيَ النَّفْسَ مِنَ البُخْلِ، وَتَزِيدَ الْمَالَ بَرَكَةً، وَتُسَاعِدَ الْمُحْتَاجَ فِي حَاجَتِهِ، وتُحَقِّقَ الْعَدَالَةَ بَيْنَ النَّاسِ، فَمَعَهَا تَزُولُ الْفَوَارِقُ بَيْنَ الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ، وَتَنْتَشِرُ الْمَحَبَّةُ وَالتَّعَاوُنُ، فَتَعِيشُ الْأُمَّةُ فِي سَلَامٍ وَمَوَدَّةٍ.
- **أَنْوَاعُ الْأَمْوَالِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الزَّكَاةُ:** يُخْرَجُ جُزْءٌ مُحَدَّدٌ مِنَ المَالِ الَّذِي بَلَغَ النِّصَابَ، وَهُوَ مُعَدٌّ لِلادِّخَارِ أَوِ الاسْتِثْمَارِ. مِثْلَ:

١ النُّقُودِ بِكُلِّ أَنْوَاعِهَا، سَوَاءٌ كَانَتْ عُمْلَاتٍ فِي الْيَدِ، أَوْ سَبَائِكَ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، أَوْ حِسَابَاتٍ فِي الْبَنْكِ، أَوْ شَهَادَاتٍ مَالِيَّةً.

٢ السِّلَعِ الَّتِي تُبَاعُ وَتُشْتَرَى.

٣ الثِّمَارِ وَالزُّرُوعِ حِينَ تُحْصَدُ.

٤ الْأَنْعَامِ كَالْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ إِذَا اكْتَمَلَتْ شُرُوطُهَا.

أَمَّا الْأَشْيَاءُ الَّتِي نَسْتَخْدِمُهَا فِي حَيَاتِنَا وَلَيْسَتْ لِلاسْتِثْمَارِ أَوِ الادِّخَارِ فَلَا زَكَاةَ فِيهَا، كَالْبَيْتِ الَّذِي نَسْكُنُهُ، وَالسَّيَّارَةِ الَّتِي نَرْكَبُهَا، وَالْمَلَابِسِ الَّتِي نَلْبَسُهَا، وَحُلِيِّ الْمَرْأَةِ الَّذِي تَتَزَيَّنُ بِهِ.

- **مَا يَسْتَوْجِبُ الزَّكَاةَ وَمَا لَا يَسْتَوْجِبُ:** وَضَعَ الْفِقْهُ الْإِسْلَامِيُّ مِيزَانًا دَقِيقًا يُمْكِنُ مِنْ خِلَالِهِ التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْمَالِ الذِي يَجِبُ إِخْرَاجُ الزَّكَاةِ عَنْهُ، وَغَيْرِهِ مِنْ أَمْوَالٍ، هَذَا الْمِيزَانُ هُوَ نِيَّةُ مَالِكِ الْمَالِ، فَإِنْ احْتَفَظَتِ الْمَرْأَةُ بِالْحُلِيِّ بِنِيَّةِ الادِّخَارِ وَجَبَتِ الزَّكَاةُ فِيهِ، وَإِنْ اشْتَرَى أَحَدُهُمْ بَيْتًا بِنِيَّةِ بَيْعِهِ وَالرِّبْحِ مِنْهُ صَارَ سِلْعَةً يَجِبُ أَنْ يُخْرِجَ زَكَاتَهَا، بَيْنَمَا الْمَالُ الْمَوْضُوعُ لِحَاجَةٍ شَخْصِيَّةٍ كَالزَّوَاجِ أَوِ التَّعْلِيمِ لَا زَكَاةَ فِيهِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ لِلاسْتِثْمَارِ أَوْ لِلادِّخَارِ.

الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ الْحِكْمَةُ مِنْ فَرْضِ الزَّكَاةِ ....

(أ) زِيَادَةُ مَالِ الْغَنِيِّ فَقَطْ.

(ب) تَحْقِيقُ التَّكَافُلِ الِاجْتِمَاعِيِّ وَمُسَاعَدَةُ الْفُقَرَاءِ.

(جـ) جَعْلُ الْأَغْنِيَاءِ أَكْثَرَ فَقْرًا.

٢ الزَّكَاةُ الَّتِي لَا يُشْتَرَطُ فِيهَا مُرُورُ حَوْلٍ كَامِلٍ ....

(أ) زَكَاةُ الأنعامِ. (ب) زَكَاةُ الْمَالِ. (جـ) زَكَاةُ الزُّرُوعِ.

نشاط ٢ أَكْمِلْ فَرَاغَاتِ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

١ الزَّكَاةُ هِيَ إِخْرَاجُ .... مِنَ الْمَالِ لِمُسَاعَدَةِ ....

٢ الزَّكَاةُ تُنَقِّي النَّفْسَ مِن .... وَتَزِيدُ الْمَالَ ....

٣ تُخْرَجُ الزَّكَاةُ مِنَ الْمَالِ الَّذِي بَلَغَ ....

٤ زَكَاةُ الزُّرُوعِ وَالثِّمَارِ تَكُونُ عِنْدَ ....

٥ لَا زَكَاةَ فِي .... الَّذِي نَسْكُنُهُ، أَو .... الَّتِي نَلْبَسُهَا.

نشاط ٣ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ لِمَاذَا تُعَدُّ الزَّكَاةُ هَدِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ اللَّهِ (تَعَالَى) لِعِبَادِهِ؟

٢ مَا أَنْوَاعُ الأموالُ التِي تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ؟

نشاط ٤ اذْكُرْ حُكْمَ الزَّكَاةِ فِي الأَمْوالِ الآتِيَةِ:

المَالُ	يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ	لَا يَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ
حُلِيٌّ تَتَزَيَّنُ بِهِ الْمَرْأَةُ		
عُمْلَاتٌ نَقْدِيَّةٌ مُدَّخَرَةٌ فِي الْبَنْك		
قَمْحٌ مَحْصُودٌ لِلْبَيْع		
بَيْتٌ لِلسَّكَن		
بَيْتٌ للاسْتِثْمَارِ		

نشاط ٥ صَمِّمْ بِطاقَةً تُذَكِّرُ فِيهَا الْمُسْلِمِينَ بِالْحِكْمَةِ مِنَ الزَّكَاةِ:

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

• بِالتَّعَاوُنِ مَعَ أُسْرَتِكَ ابْحَثْ عَنِ الْآيَاتِ الَّتِي تَحَدَّثَتْ عَنِ الزَّكَاةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، ثُمَّ تَنَاقَشُوا حَوْلَهَا.

وَثِيقَةُ المَدِينَةِ وَأُسُسُ الدَّوْلَةِ الإِسْلامِيَّةِ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يتعرَّف وثيقة المدينة، ودورها في بناء الدولة الإسلامية.
- يستنتج القيم والمبادئ التي قامت عليها الوثيقة، مثل العدل، والمساواة، والتعايش السلمي.
- يوضِّح كيف ساهمت الوثيقة في تنظيم المجتمع الإسلامي في المدينة المنورة.
- يُظهر روح التسامح واحترام الآخرين من خلال فَهم أسس التَّعَايش التي أرْسَتها الوَثِيقَة.

تَأَمَّلْ

عِنْدَمَا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ، كَانَتِ المَدِينَةُ تَضُمُّ مُجْتَمَعًا مُتَنَوِّعًا يَجْمَعُ بَيْنَ المُسْلِمِينَ مِنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، إِلَى جَانِبِ اليَهُودِ، فَأَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ بِحِكْمَتِهِ وَرُؤْيَتِهِ العَادِلَةِ أَنْ يُنَظِّمَ هَذَا المُجْتَمَعَ عَلَى أُسُسٍ تَضْمَنُ السَّلَامَ بَيْنَ جَمِيعِ أَفْرَادِهِ، فَوَضَعَ نِظَامًا شَامِلًا يُحَدِّدُ الحُقُوقَ وَالوَاجِبَاتِ، وَيُنَظِّمُ العَلَاقَاتِ بَيْنَ مُخْتَلِفِ سُكَّانِ المَدِينَةِ؛ لِضَمَانِ الاسْتِقْرَارِ وَالعَدْلِ لِلجَمِيعِ، وكُتِبَ هَذَا النِّظَامُ فِي صَحِيفَةٍ عُرِفَتْ بِـ"وَثِيقَةِ المَدِينَةِ" الَّتِي تُعَدُّ أَوَّلَ دُسْتُورٍ مَكْتُوبٍ فِي الإِسْلَامِ.

حَثَّتِ الوَثِيقَةُ عَلَى التَّعَاوُنِ وَالتَّسَامُحِ بَيْنَ جَمِيعِ القَبَائِلِ وَالطَّوَائِفِ الَّتِي تَعِيشُ عَلَى أَرْضِ المَدِينَةِ، مُؤَكِّدَةً عَلَى أَهَمِّيَّةِ أَنْ يَعِيشَ الجَمِيعُ فِي سَلَامٍ، وَأَنْ يُدَافِعُوا عَنِ المَدِينَةِ مَعًا ضِدَّ أَيِّ عَدُوٍّ، ونَصَّتْ عَلَى أَنَّ المُسْلِمِينَ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ مُتَضَامِنَةٌ ومُتَعَاوِنَةٌ، دُونَ تَمْيِيزٍ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَمَنَحَتِ اليَهُودَ حَقَّهُمْ فِي حُرِّيَّةِ العَقِيدَةِ وَمُمَارَسَةِ عِبَادَاتِهِم، وَأَكَّدَتْ عَلَى ضَرُورَةِ تَحْقِيقِ العَدَالَةِ وَالمُسَاوَاةِ بَيْنَ جَمِيعِ السُّكَّانِ، مَعَ حِمَايَةِ الضُّعَفَاءِ، وَتَقْدِيمِ العَوْنِ لِمَنْ يَحْتَاجُهُ.

نَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِهِ الوَثِيقَةِ دُرُوسًا عَظِيمَةً، مِنهَا:

أَهَمِّيَّةُ "التَّسَامُحِ والسَّلَامِ" مَعَ الآخَرِينَ، وَتُؤَكِّدُ عَلَى "العَدْلِ وَالمُسَاوَاةِ"، وَتَحُثُّ عَلَى ضَرُورَةِ "التَّعَاوُنِ وَالتَّكَاتُفِ" لِمُوَاجَهَةِ التَّحَدِّيَاتِ، كَمَا تُبْرِزُ أَهَمِّيَّةَ "احْتِرَامِ حُرِّيَّةِ العَقِيدَةِ".

لَقَدْ كَانَتْ وَثِيقَةُ المَدِينَةِ مِثَالًا رَائِعًا عَلَى عَدْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَحِكْمَتِهِ، وَلَا تَزَالُ تُعلِّمُ الأَجْيَالَ كَيْفِيَّةَ بِنَاءِ مُجْتَمَعَاتٍ تَقُومُ عَلَى الأُخُوَّةِ وَالتَّعَاوُنِ وَالاحْتِرَامِ المُتَبَادَلِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أمامَ الْعِبارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَةَ (✗) أمامَ الْعِبارَةِ الْخَطَأِ:

١ نَصَّتْ وَثِيقَةُ الْمَدِينَةِ عَلَى عَدَمِ مُعامَلَةِ الْيَهُودِ. ( )

٢ أَكَّدَتِ الْوَثِيقَةُ عَلَى أَهَمِّيَّةِ الْعَدْلِ وَالْمُساواةِ بَيْنَ جَمِيعِ سُكَّانِ الْمَدِينَةِ. ( )

٣ جَعَلَتِ الْوَثِيقَةُ الْمُهاجِرِينَ فِي مَرْتَبَةٍ أَعْلَى مِنَ الْأَنْصارِ. ( )

٤ التَّعاوُنُ وَالتَّكاتُفُ مِنَ الْمَبادِئِ الْأَساسِيَّةِ الَّتِي جاءَتْ فِي وَثِيقَةِ الْمَدِينَةِ. ( )

نشاط ٢ اخْتَرِ الإِجابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

١ الهَدَفُ الأَساسِيُّ مِنْ وَثِيقَةِ المَدِينَةِ هُوَ .... (السَّيْطَرَةُ عَلَى القَبائِلِ - تَحْقِيقُ السَّلامِ - نَشْرُ الإِسْلامِ بِالقُوَّةِ)

٢ مِنَ المَبادِئِ الَّتِي نَصَّتْ عَلَيْها الوَثِيقَةُ ....

(فَرْضُ الضَّرائِبِ - مَنْعُ اليَهُودِ مِنْ مُمارَسَةِ دِينِهِمْ - احْتِرامُ حُرِّيَّةِ العَقِيدَةِ)

نشاط ٣ أَكْمِلِ الجُمَلَ التَّالِيَةَ بِالكَلِماتِ المُناسِبَةِ:

١ عِنْدَما هاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى المَدِينَةِ، كانَتْ تَضُمُّ مُجْتَمَعًا مُتَنَوِّعًا يَتَكَوَّنُ مِنَ المُسْلِمِينَ وَ ....

٢ وَثِيقَةُ المَدِينَةِ هِيَ أَوَّلُ .... مَكْتُوبٍ فِي الإِسْلامِ.

٣ أَكَّدَتِ الوَثِيقَةُ عَلَى ضَرُورَةِ .... بَيْنَ جَمِيعِ سُكَّانِ المَدِينَةِ، وَمَنَحَتِ اليَهُودَ حُرِّيَّةَ مُمارَسَةِ ....

٤ مِنَ القِيَمِ الَّتِي أَسَّسَتْها الوَثِيقَةُ التَّسامُحُ والعَدْلُ و ....

نشاط ٤ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ لِماذا وَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَثِيقَةَ الْمَدِينَةِ؟

٢ كَيْفَ ساهَمَتِ الْوَثِيقَةُ فِي تَحْقِيقِ الاِسْتِقْرارِ فِي الْمَدِينَةِ؟

٣ ما الدُّرُوسُ الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ نَسْتَفِيدَها مِنْ وَثِيقَةِ الْمَدِينَةِ؟

٤ كَيْفَ يُمْكِنُنا تَطْبِيقُ مَبادِئِ وَثِيقَةِ الْمَدِينَةِ فِي مُجْتَمَعِنا الْيَوْمَ؟

نشاط ٥ بِالاشْتِرَاكِ مَعَ زُمَلَائِكَ حَدِّدِ الدُّرُوسَ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا وَثِيقَةُ المَدِينَةِ:

- ....
- ....
- ....
- ....

نشاط ٦ صَمِّمْ بِطاقَةً بِعُنْوَانِ "المَبَادِئُ الَّتِي نَصَّتْ عَلَيْهَا وَثِيقَةُ المَدِينَةِ":

حَدِّدْ بِالاشْتِرَاكِ مَعَ زُمَلَائِكَ مَبادِئَ هَذِهِ الوَثِيقَةِ، مِثْلَ (التَّسَامُحِ - العَدْلِ - التَّعَاوُنِ - احْتِرَامِ العَقِيدَةِ):

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

تَنَاقَشْ مَعَ أُسْرَتِكَ حَوْلَ وَثِيقَةِ الْمَدِينَةِ، وَأَثَرِهَا فِي تَأْسِيسِ المُجْتَمَعِ المُسْلِمِ.

عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

انْظُرْ وَفَكِّرْ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يتعرَّف سيرة الصحابي عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ونشأته.
- يحدِّد أبرز صفات عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وأخلاقه التي اشتهر بها.
- يتعرَّف دور عثمان بن عفان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في نشر الإسلام وأهم أعماله في خلافته.
- يستخلص الدروس المستفادة من سيرة عثمان بن عفَّان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ويمكن تطبيقها في الحياة اليومية.

تَأَمَّلْ

وُلِدَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَنَشَأَ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ عَلَى الأَخْلَاقِ الرَّفِيعَةِ، فِي أُسْرَةٍ ثَرِيَّةٍ وَكَرِيمَةٍ.

وقد اشْتُهِرَ قَبْلَ الإِسْلَامِ بِحِكْمَتِهِ وَأَخْلَاقِهِ الرَّفِيعَةِ، وبِحَيَائِهِ الشَّدِيدِ وَكَرَمِهِ وَسَمَاحَتِهِ، فَنَالَ احتِرَامَ النَّاسِ وَمَحبَّتَهُم، وَهِيَ صِفَاتٌ لَازَمَتْهُ طَوَالَ حَيَاتِهِ، فَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

أَلَا أَسْتَحِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ. (رواه مُسْلِمٌ)

كَانَ عُثْمَانُ مِنْ أَوَائِلِ الَّذِينَ دَخَلُوا الإِسْلَامَ، فَقَدْ أَسْلَمَ بِدَعْوَةٍ مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وذَهَبَ مَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلإِيمَانِ.

تَزَوَّجَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِالسَّيِّدَةِ رُقَيَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَاجَرَ مَعَهَا إِلَى الحَبَشَةِ، فِرارًا بِدِينِهِ مِنْ أَذَى قُرَيْشٍ، وَعادَ فِي نَفْسِ العَامِ، ثُمَّ هَاجَرَ مَعَهَا إِلَى المَدِينَةِ.

وَفِي المَدِينَةِ اسْتَقَرَّ مَعَ المُهَاجِرِينَ، وَسَاهَمَ فِي تَأْسِيسِ المُجْتَمَعِ الإِسْلَامِيِّ، وَشَهِدَ جَمِيعَ الغَزَوَاتِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِاسْتِثْنَاءِ غَزْوَةِ بَدْرٍ، حَيْثُ أَمَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالبَقَاءِ إِلَى جَانِبِ زَوْجَتِهِ لِمَرَضِهَا.

بَعْـدَ وَفَـاةِ زَوْجَتِـهِ السَّـيِّدَةِ رُقَيَّةَ ﵂ بِنْـتِ رَسُـولِ اللَّهِ ﷺ زَوَّجَـهُ النَّبِيُّ ﷺ بِابْنَتِـهِ أُمِّ كُلْثُـومٍ ﵂ ؛ وَلِذَلِكَ أَطْلَقَ المُسْـلِمُونَ عَلَـى عُثْمَانَ ﵁ لَقَـبَ "ذِي النُّورَيْـنِ"؛ لِأَنَّـهُ تَـزَوَّجَ بِابْنَتَيِ الرَّسُـولِ ﷺ، وَلَمْ يَحْصُلْ أَحَدٌ غَيْـرُهُ على هَذَا الشَّرَفِ.

كَانَ لِعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ العَدِيدُ مِنَ الأَعْمَالِ العَظِيمَةِ، فَقَدْ جَهَّزَ جَيْشَ المُسْلِمِينَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ مِنْ مَالِهِ الخَاصِّ، كَمَا تَوَسَّعَ فِي خِدْمَةِ المُسْلِمِينَ بِشِرَائِهِ بِئْرَ رُومَةَ، وَجَعَلَهَا وَقْفًا لَهُمْ لِتَخْفِيفِ مُعَانَاتِهِمْ فِي الحُصُولِ عَلَى المَاءِ.

بَعْدَ وَفَاةِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ ﵁ اجْتَمَعَ الصَّحَابَةُ لِلتَّشَاوُرِ فِيمَنْ يَتَوَلَّى الخِلَافَةَ، وَاسْتَقَرَّ رَأْيُهُمْ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﵁ ، فَبُويِعَ بِالخِلَافَةِ سَنَةَ (٢٣ هـ)، لِيُصْبِحَ ثَالِثَ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، وَاسْتَمَرَّتْ خِلَافَةُ عُثْمَانَ ﵁ اثْنَيْ عَشَرَ عَامًا.

قَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﵁ بِجَمْعِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَنَسْخِهِ إِلَى عِدَّةِ نُسَخٍ وَإِرْسَالِهَا إِلَى البُلْدَانِ لِمَنْعِ الِاخْتِلَافِ فِي تِلَاوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ، وَاهْتَمَّ بِتَوْسِعَةِ المَسْجِدِ الحَرَامِ وَالمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ؛ لِيَسْتَوْعِبَ الأَعْدَادَ المُتَزَايِدَةَ مِنَ المُسْلِمِينَ.

كَمَا أَنْشَأَ أَوَّلَ أُسْطُولٍ بَحْرِيٍّ لِحِمَايَةِ سَوَاحِلِ الدَّوْلَةِ الإِسْلَامِيَّةِ مِنَ الهَجَمَاتِ البِيزَنْطِيَّةِ.

تُوُفِّيَ عُثْمَانُ ﵁ سَنَةَ (٣٥) مِنَ الْهِجْرَةِ، وَدُفِنَ ﵁ بِالْبَقِيعِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.

الْأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الْخَطَأِ:

١ كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقِيرًا قَبْلَ الْإِسْلَامِ. ( )

٢ أَسْلَمَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِدَعْوَةٍ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . ( )

٣ لُقِّبَ عُثْمَانُ بِذِي النُّورَيْنِ؛ لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ بِنْتَيْنِ مِنْ بَنَاتِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. ( )

٤ امْتَدَّتْ خِلَافَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِشْرِينَ عَامًا. ( )

نشاط ٢ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ التَّالِيَةَ:

١ وُلِدَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي ....، وَنَشَأَ فِي أُسْرَةٍ ....

٢ تَزَوَّجَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ ابْنَتَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمَا السَّيِّدَةُ ....، وَالسَّيِّدَةُ ....

٣ جَهَّزَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .... فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ.

نشاط ٣ رَتِّبِ الْأَحْدَاثَ التَّالِيَةَ زَمَنِيًّا حَسَبَ مَا وَرَدَ فِي الدَّرْسِ:

- ◯ زَوَاجُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ السَّيِّدَةِ أُمِّ كُلْثُومٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِنْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
- ◯ تَوَلِّي عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الخِلَافَةَ بَعْدَ وَفَاةِ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- ◯ تَجْهِيزُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَيْشَ المُسلِمينَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ.
- ◯ هِجْرَةُ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَعَ السَّيِّدَةِ رُقَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِلَى الحَبَشَةِ.
- ◯ إِسْلَامُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
- ◯ زَوَاجُ عُثْمَانَ مِنَ السَّيِّدَةِ رُقَيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِنْتِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

نشاط ٤ ضَعْ علامَةَ (✓) أمامَ إنْجَازَاتِ سَيِّدِنا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :

إِنْجَازَاتُ سَيِّدِنَا عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

- تَجْهِيزُ جَيْشِ غَزْوَةِ تَبُوك ( )
- تَوْسِعَةُ مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( )
- تَوْسِعَةُ المَسْجِدِ الأَقْصَى ( )
- شِراءُ بِئْرِ رُومَة ( )
- جَمْعُ أحَادِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( )

نشاط ٥ بِالاشْتِرَاكِ مَعَ زَمِيلِكَ.. اذْكُرِ السَّبَبَ:

١ شَهِدَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ جَمِيعَ الْغَزَوَاتِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِاسْتِثْنَاءِ غَزْوَةِ بَدْرٍ.

٢ أَطْلَقَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَقَبَ "ذِي النُّورَيْنِ".

نشاط ٦ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ قَامَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِعَمَلٍ عَظِيمٍ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ. وَضِّحْ.

٢ مَا الصِّفَاتُ الَّتِي تَحَلَّى بِهَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَجَعَلَتْهُ مَحْبُوبًا بَيْنَ قَوْمِهِ؟

٣ فِي أَيِّ عَامٍ تُوفِّيَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

• اجْمَعْ مَعْلُومَاتٍ عَنْ حَيَاةِ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، واكتُبْهَا فِي لَوحَةٍ مِنْ تَصْمِيمِكَ بِالاسْتِعَانَةِ بِمَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ، وَشَبَكَةِ الإِنْتَرْنت.

السَّخَاءُ

الأهداف

في نهاية هذا الدرس يُتوقع من التلميذ أن:

- يُميِّز الفرق بين السخاء والبخل.
- يتعرَّف أمثلة من السيرة النبوية عن السخاء.
- يستخلص الدروس المستفادة من القصص الإسلامية.
- يُشارك في مبادراتٍ مجتمعيةٍ تظهر إدراكه للسخاء.
- يُطبِّق قيمة السخاء في مواقف حياتية.

تَأَمَّلْ

السَّخَاءُ هُوَ العَطَاءُ دُونَ مَنٍّ أَوِ انْتِظَارِ مُكَافَأَةٍ أَوْ شُكْرٍ، وَهُوَ دَلِيلٌ وَاضِحٌ عَلَى طَهَارَةِ القَلْبِ مِنَ البُخْلِ. وَسَخَاءُ المُؤْمِنِ يَعْكِسُ ثِقَتَهُ بِاللَّهِ تَعَالَى، فَهُوَ يُعْطِي لِأَنَّهُ يَثِقُ أَنَّ الرِّزْقَ بِيَدِ اللَّهِ وَحْدَهُ، قَالَ تَعَالَى:

﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾

سبأ: ٣٩

فَالإِيمَانُ الصَّادِقُ يُوَلِّدُ فِي القَلْبِ شُعُورًا بِالطُّمَأْنِينَةِ وَإِحْسَاسًا بِالمَسْئُولِيَّةِ تِجَاهَ الآخَرِينَ؛ مِمَّا يَدْفَعُ صَاحِبَهُ لِلعَطَاءِ دُونَ خَوْفٍ أَوْ تَرَدُّدٍ؛ طَمَعًا فِي رِضْوَانِ اللَّهِ وَرَجَاءً لِبَرَكَتِهِ، وَكَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«وَالصَّدَقَةُ بُرْهَانٌ.» (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

وقَدْ وَعدَ اللَّهُ عِبادَهُ الكُرَماءَ بِالنَّجاةِ مِنَ العَذابِ وَالفوْزِ بِرِضْوَانِهِ، فَقَالَ تَعالَى:

﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾

البَقَرَةُ: ٢٧٤

وَكَذلك كَانَ النَّبِيُّ ﷺ نَمُوذجًا ومِثالًا لأعلَى مَعانِي السَّخاءِ، فَكَانَ يُعْطِي عَطَاءَ مَنْ لا يَخَافُ الفَقْرَ، وَلَمْ يَكُنْ يَرُدُّ سَائِلًا سَأَلَهُ، وَكَانَ يَمْنَحُ سَائِلَهُ دُونَ أَنْ يُبقي شَيْئًا لِنَفْسِهِ.

وَكَانَ صَحابَةُ النَّبِيِّ ﷺ نَمَاذِجَ رَائِعَةً فِي السَّخَاءِ وَالعَطَاءِ، فَقَدْ تَرَبَّوْا فِي مَدْرَسَتِهِ، وامْتَلَأَتْ قُلُوبُهم بِحُبِّ الإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُونَ تَرَدُّدٍ، فَعِنْدَمَا دَعَا النَّبِيُّ ﷺ إِلَى تَجْهِيزِ جَيْشِ المُسْلِمِينَ في غَزوَةِ تَبُوكَ، جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِكُلِّ مَالِهِ وَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ:

مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟

فَقَالَ بِثِقَةِ المُؤْمِنِ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ. (رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ).

وَمِنْ صُوَرِ السَّخَاءِ: تَقْدِيمُ نَصِيحَةٍ صَادِقَةٍ، أَوْ نَشْرِ عِلْمٍ نَافِعٍ، أَوْ تَخْصِيصِ وَقْتٍ لِمُسَاعَدَةِ الآخَرِينَ.
وَبِذَلِكَ يَكُونُ السَّخَاءُ سُلُوكًا شَائِعًا فِي حَيَاتِنَا، فَالعَطَاءُ هُوَ مِفْتَاحُ البَرَكَةِ، وَطَرِيقُ السَّعَادَةِ، وَسِرُّ التَّوْفِيقِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

الأَنْشِطَةُ وَالتَّدْرِيبَاتُ

نشاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ مِنْ أَمْثِلَةِ السَّخَاءِ ....

(أ) الِاحْتِفَاظُ بِجَمِيعِ الأَشْيَاءِ لِنَفْسِي.

(ب) مُشَارَكَةُ الطَّعَامِ مَعَ الأَصْدِقَاءِ وَالمُحْتَاجِينَ.

(جـ) رَفْضُ مُسَاعَدَةِ الآخَرِينَ.

٢ السَّخَاءُ دَلِيلٌ عَلَى طَهَارَةِ القَلْبِ مِنَ ....

(أ) البُخْلِ (ب) الكَذِبِ (جـ) الكَسَلِ

نشاط ٢ أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ التَّالِيَةَ:

١ السَّخَاءُ يَعْنِي أَنْ .... دُونَ انْتِظَارِ مُقَابِلٍ.

٢ مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ عُرِفُوا بِالكَرَمِ ....

٣ مِنَ السَّخَاءِ نَشْرُ .... النَّافِعِ أَوْ تَخْصِيصُ .... لِمُسَاعَدَةِ الآخَرِينَ.

نشاط ٣ أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِثَالًا أَعْلَى فِي السَّخَاءِ؟

٢ اذْكُرْ أَمْثِلَةً عَمَلِيَّةً مِنْ حَيَاتِكَ اليَوْمِيَّةِ تُطَبِّقُ فِيهَا قِيمَةَ السَّخَاءِ بِغَيْرِ مَالٍ.

٣ كَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه نَمُوذَجًا رَائِعًا لِلسَّخَاءِ. كَيْفَ يُمْكِنُنَا الِاقْتِدَاءُ بِهِ؟

شَارِكْ أُسْرَتَكَ

• اقْتَرِحْ مَجْمُوعَةً مِنَ التَّصَرُّفَاتِ لِتَكُونَ سَخِيًّا مَعَ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ وَجِيرَانِكَ.

مُراجَعَةٌ عَلَى الوَحْدَةِ الثَّالِثَةِ

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ الرَّسُولُ هُوَ مَنْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ (تَعَالَى) بِشَرْعٍ جَدِيدٍ وَأَمَرَهُ بِتَبْلِيغِهِ لِلنَّاسِ. ( )

٢ تَشْمَلُ أَنْوَاعُ الزَّكَاةِ المَالَ وَالزُّرُوعَ وَالثِّمَارَ فَقَطْ. ( )

٣ وَثِيقَةُ المَدِينَةِ نَظَّمَتِ العَلَاقَاتِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ فِي المَدِينَةِ. ( )

٤ جَعَلَتِ الوَثِيقَةُ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارَ فِي صِرَاعٍ دَائِمٍ. ( )

٥ اسْتَمَرَّتْ خِلَافَةُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ﵁ عِشْرِينَ عَامًا. ( )

٦ كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﵁ مَعْرُوفًا بِالحَيَاءِ وَالكَرَمِ. ( )

٧ السَّخَاءُ مِنَ القِيَمِ الَّتِي حَثَّ عَلَيْهَا الإِسْلَامُ. ( )

٨ النَّبِيُّ ﷺ كَانَ مِثَالًا فِي السَّخَاءِ وَالكَرَمِ. ( )

٩ مِنْ صُوَرِ السَّخَاءِ التَّصَدُّقُ وَمُسَاعَدَةُ المُحْتَاجِينَ. ( )

اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

١ المَالُ الَّذِي تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ ....

(أ) مَمْلُوكًا لِلْمُسْلِمِ وَبَلَغَ النِّصَابَ.

(ب) أَيَّ مَبْلَغٍ مِنَ المَالِ مَهْمَا كَانَ صَغِيرًا.

(جـ) كَافِيًا لِلاحْتِيَاجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ.

٢ وَثِيقَةُ المَدِينَةِ هِيَ أَوَّلُ دُسْتُورٍ إِسْلَامِيٍّ، وَكَانَ الهَدَفُ مِنْهَا ....

(أ) إِعْطَاءَ الحُكْمِ لِقُرَيْشٍ.

(ب) تَقْسِيمَ المَدِينَةِ بَيْنَ القَبَائِلِ.

(جـ) تَنْظِيمَ العَلَاقَةِ بَيْنَ المُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمِ فِي المَدِينَةِ.

٣ مِنَ المَبَادِئِ الَّتِي قَامَتْ عَلَيْهَا وَثِيقَةُ المَدِينَةِ ....

(أ) العَدْلُ وَالمُسَاوَاةُ بَيْنَ أَفْرَادِ المُجْتَمَعِ.

(ب) التَّفْرِقَةُ بَيْنَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ.

(جـ) مَنْعُ حُرِّيَّةِ العَقِيدَةِ.

٤ كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُلَقَّبُ بِـ ....

(أ) الصِّدِّيقِ.

(ب) الفَارُوقِ.

(جـ) ذِي النُّورَيْنِ.

٥ أَحَدُ أَعْمَالِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي خِدْمَةِ الإِسْلَامِ ....

(أ) تَوسِعَةُ المَسْجِدِ النَّبَوِيِّ.

(ب) بِنَاءُ المَسْجِدِ الحَرَامِ.

(جـ) فَتْحُ الأَنْدَلُسِ.

٦ السَّخَاءُ هُوَ ....

(أ) الإِنْفَاقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُونَ انتظَارِ مُقَابِلٍ.

(ب) البُخْلُ عِنْدَ الحَاجَةِ.

(جـ) عَدَمُ إِعْطَاءِ المُحْتَاجِينَ.

٧ يُعَدُّ الكَرَمُ وَالسَّخَاءُ مِنْ صِفَاتِ ....

(أ) الأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

(ب) المُنَافِقِينَ.

(جـ) الظَّالِمِينَ.

تَقْيِيمَاتٌ

مُرَاجَعَةٌ عَامَّةٌ (١)

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ الرُّسُلُ أُرْسِلُوا لِيُبَلِّغُوا رِسَالَةَ التَّوْحِيدِ لِلنَّاسِ. ( )

٢ كُلُّ رَسُولٍ نَبِيٌّ، وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ نَبِيٍّ رَسُولًا. ( )

٣ الزَّكَاةُ تَشْمَلُ الْمَالَ فَقَطْ، وَلَا تَشْمَلُ الزُّرُوعَ وَالثِّمَارَ. ( )

٤ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ كَانَ يُلَقَّبُ بِـ "ذِي النُّورَيْنِ". ( )

٥ الْإِسْلَامُ يُشَجِّعُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الِاعْتِمَادِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ فِي كَسْبِ الرِّزْقِ. ( )

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَلِي:

١ **الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ يَعْنِي التَّصدِيقَ بِأَنَّهُم** ....

(أ) بَشَرٌ اصْطَفَاهُمُ اللَّهُ.

(ب) مَلَائِكَةٌ أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ.

(جـ) لا يُوحى إِلَيهِم.

٢ **مِنْ شُرُوطِ وُجُوبِ زَكَاةِ الْمَالِ** ....

(أ) أَنْ يَكُونَ الْمَالُ قَلِيلًا.

(ب) أَنْ يَبْلُغَ النِّصَابَ.

(جـ) أَنْ يَكُونَ مَمْلُوكًا مُنْذُ أَقَلَّ مِنْ شَهْرٍ.

٣ **وَثِيقَةُ الْمَدِينَةِ كَانَتْ تَهْدِفُ إِلَى** ....

(أ) تَنْظِيمِ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وغيرِهِم فِي الْمَدِينَةِ.

(ب) تَقْسِيمِ الْأَمْوَالِ بَيْنَ الْقَبَائِلِ.

(جـ) تَفْضِيلِ الْأَنْصَارِ عَلَى الْمُهَاجِرِينَ.

٤ **كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِثَالًا فِي** ....

(أ) التِّجَارَةِ وَالْعَمَلِ (ب) الِاعْتِمَادِ عَلَى الْآخَرِينَ (جـ) الْبَحْثِ عَنِ الْمُسَاعَدَاتِ

أَكْمِلِ الفَرَاغَاتِ بِالكَلِمَاتِ المُنَاسِبَةِ:

١ مِنْ وَظَائِفِ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: تَبْلِيغُ ....، وَتَعْلِيمُ النَّاسِ أُمُورَ ....

٢ قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ﴾، معنى ﴿كُوِّرَتۡ﴾ أي ....

٣ مِنْ أَنْوَاعِ الزَّكَاةِ: زَكَاةُ ....، وَزَكَاةُ ....

٤ مِنْ أُسُسِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي وَثِيقَةِ الْمَدِينَةِ: تَحْقِيقُ .... بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ، وَالتَّعَاوُنُ عَلَى ....

٥ مِنْ صُوَرِ السَّخَاءِ الَّتِي عَلَّمَنَا إِيَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ: .... عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ، وَ.................. الضَّيْفِ.

أَجِبْ عَنِ الأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا تَعْرِيفُ الرُّسُلِ؟

....

٢ كَيْفَ كَانَتِ الْمُؤَاخَاةُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ نَمُوذَجًا فِي التَّعَاوُنِ وَالتَّكَافُلِ الِاجْتِمَاعِيِّ؟

....

٣ اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْ أَعْمَالِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الَّتِي قَدَّمَهَا لِلْإِسْلَامِ.

....

٤ كَيْفَ يُسَاعِدُ السَّخَاءُ وَالْكَرَمُ عَلَى تَقْوِيَةِ العَلَاقَاتِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ؟

....

٥ وَضِّحْ كَيْفَ يُسَاعِدُ الِاعْتِمَادُ عَلَى النَّفْسِ فِي بِنَاءِ شَخْصِيَّةِ الْمُسْلِمِ.

....

تَقْيِيمَاتٌ

مُراجَعَةٌ عامةٌ (٢)

ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ العِبارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مِثَالًا للاعتِمَادِ عَلَى النَّفْسِ فِي كَسْبِ رِزْقِهِ مُنْذُ صِغَرِهِ. ( )

٢ الزَّكَاةُ فَرْضٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ غَنِيٍّ وَفَقِيرٍ. ( )

٣ مِنْ صُوَرِ الْمُؤَاخَاةِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ أَنَّ الْأَنْصَارَ تَقَاسَمُوا أَمْوَالَهُمْ مَعَ الْمُهَاجِرِينَ. ( )

٤ وَثِيقَةُ الْمَدِينَةِ كَانَتْ تَهْدِفُ إِلَى إِقَامَةِ مُجْتَمَعٍ قَائِمٍ عَلَى الْعَدْلِ وَالتَّعَاوُنِ. ( )

٥ سُورَةُ عَبَسَ نَزَلَتْ بِسَبَبِ غَزْوَةِ تَبُوك. ( )

اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا يَلِي:

١ الْمَوْضُوعُ الرَّئِيسُ لِسُورَةِ التَّكْوِيرِ هُوَ: ....

(أ) أَهْوَالُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. (ب) أَهَمِّيَّةُ الصَّلَاةِ. (جـ) فَضْلُ الصَّدَقَةِ.

٢ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَمْوَالِ التِي تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ ....

(أ) النُّقُودُ الْمُدَّخَرَةُ. (ب) الزُّرُوعُ والثِّمَارُ. (جـ) كِلَاهُمَا صَوَابٌ.

٣ مِنْ أُسُسِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي وَثِيقَةِ الْمَدِينَةِ: ....

(أ) التَّفْرِقَةُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ.

(ب) تَحْقِيقُ الْعَدْلِ وَالتَّعَاوُنِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ.

(جـ) مَنْعُ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْعَيْشِ فِي الْمَدِينَةِ.

٤ كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رضي الله عنه يَتَمَيَّزُ بِصِفَةِ: ....

(أ) الْقَسْوَةِ (ب) التَّرَدُّدِ (جـ) الْكَرَمِ وَالسَّخَاءِ

أَكْمِلِ الْفَرَاغَاتِ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ:

١ الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ هُوَ الرُّكْنُ .... مِنْ أَرْكَانِ الْإِيمَانِ.

٢ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ....﴾، أَيْ: تَسَاقَطَتْ وَذَهَبَ ضَوْؤُهَا.

٣ عِنْدَمَا وَصَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَامَ بِمُؤَاخَاةِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ لِتَعْزِيزِ رُوحِ .... وَ ....

٤ مِنْ صُوَرِ الْكَرَمِ الَّتِي أَوْصَى بِهَا الْإِسْلَامُ: .... الْمُحْتَاجِينَ، وَتَقْدِيمُ .... لِلضَّيْفِ.

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١ مَا أَرْكَانُ الْإِيمَانِ؟

....

٢ اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْ مَشَاهِدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، كَمَا وَرَدَتْ فِي سُورَتَيِ التَّكْوِيرِ وَالِانْفِطَارِ.

....

٣ كَيْفَ سَاهَمَتْ وَثِيقَةُ الْمَدِينَةِ فِي بِنَاءِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ عَلَى الْعَدْلِ؟

....

٤ كَيْفَ كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ نَمُوذَجًا فِي الْكَرَمِ وَالسَّخَاءِ؟

....

٥ اقْتَرِحْ تَصَرُّفَاتٍ تُوَضِّحُ الِاعْتِمَادَ عَلَى النَّفْسِ.

....

٦ مَا سَبَبُ نُزُولِ سُورَةِ عَبَسَ؟

....

التربية الدينية الإسلامية

الصف الرابع الابتدائي
الفصل الدراسي الأول

العام الدراسي ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع
أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية
أو بالتصوير أو خلاف ذلك.

مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد الصفحات
١٩ × ٢٧ سم	٧٠ جرامًا	١٨٠ جرامًا	٤ ألوان	٩٦

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦

وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني
MINISTRY OF EDUCATION AND TECHNICAL EDUCATION

- إذا شــعَرْتُمْ بالحُـزْنِ أو القَلَـقِ، تحدَّثُــوا مــع مُعلِّمِيكــم أو والدَيْكم؛ ليُســاعِدوكم.
- احترِمُــوا أصدقاءَكــم حتى لو كانُــوا مُختلِفينَ عنكم في الشــكلِ أو اللونِ أو الطولِ.
- إذا رأَيْتُــم أحــدًا يتعــرَّضُ للتنمُّــرِ، أخبِــرُوا مُعلِّمِيكُــم فــورًا وســاعِدُوه بلُطْــفٍ.
- اغسِــلُوا أيديَكم بالماءِ والصابونِ قبــل الأكلِ وبعدَه لحِمايةِ أنفسِــكم من الجراثيمِ.
- رتِّبُــوا ألعابَكــم بعــدَ اللَّعِــبِ، وســاعِدُوا والدَيْكــم فــي تنظيــفِ غُرفتِكــم.
- أطفِئُوا الأنوارَ عندَما تخرُجُونَ من الغُرفةِ لتوفيرِ الطاقةِ وحِمايةِ البيئةِ.

سلاح التلميذ

2030 VISION OF EGYPT

الإدارة المركزية لتطوير المناهج
CACD
Central Administration Of curriculum Development